

وثائق هبة الخديو إسماعيل ومآزق دين الدائرة السنية

١٢٨١ - ١٢٨٩ هـ / ١٨٦٤ - ١٨٧٢

(دراسة وثائقية أرشيفية)

د. منال سيد محمد

مدرس الأرشيف

كلية الآداب جامعة بنى سويف

مستخلص:

تسعى الدراسة إلى التعرف على طبيعة وثيقة الهبة من خلال تعريف الهبة وأركانها ، وتحليل الوثائق للتعرف على أجزائها، والمراحل التي تمر بها ، ومدى التوافق بين صيغة الوثيقة وأركانها الفقهية . كما تسعى إلى التعرف على السياق الذي صدرت فيه وثائق الدراسة والدوافع الأخرى للواهب غير إشباع رغبته في حب العطاء والتأكيد على منزلة الموهوب لهم ومكانتهم في قلب الواهب . محاولة للإجابة على التساؤل التالي: لماذا كل هذه الهبات التي وهبها الخديو إسماعيل فيما بين عامي ١٢٨١ - ١٢٨٩ هـ الموافق ١٨٦٤ - ١٨٧٢ م ، هل نجحت هذه الطريقة في التهرب من دين الدائرة السنية أم لا؟
الكلمات المفتاحية : هبة - وثائق - وصف أرشيفي - الخديو إسماعيل - محمد توفيق - حسين كامل - حسن بن الخديو إسماعيل - الدائرة السنية - دين

تمهيد:

١٢٨٩ هـ / ١٨٧١ أن "الخديو إسماعيل" قد وهب العديد من الهبات لوالدته وزوجانه وأبناءه قطعاً من الأراضي الزراعية بمشتملاتها من مبان وآلات زراعية وغير ذلك، وهو ما دعا الباحثة إلى التساؤل لماذا كل هذه الهبات؟ فالهبة كتصرف قانوني غالباً ما يكون نابعاً من دافع نفسي، وهو

لقد لفت نظر الباحثة أثناء القراءة في كتاب "تقويم النيل" "الأمين سامى" - أحد مصادر التاريخ في العصر الحديث التي تناولت بالتفصيل الوقائع التي مرت بمصر في عصر الخديو إسماعيل - وبالتحديد في وقائع العام

على أجزاء وثيقة الهبة؛ وحفظاً على التراث الوثائقي من خلال إتاحتها في مصادر أخرى.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يأتي:

١. إن وثائق الهبة -موضوع الدراسة- لم يسبق دراستها من قبل، كما لم تحظ باهتمام المشتغلين بمجال الوثائق الدبلوماسية بالرغم من أهميتها في استكمال قواعد "علم الدبلوماسية العربي". كما تسعى للتعرف على صيغ الوثائق، وكيفية إصدارها.

٢. إن هذه الوثائق صادرة عن أحد أفراد الأسرة العلوية، وهو "الخديو إسماعيل" الذي حكم مصرفي الفترة من ١٢٧٩-١٢٩٥هـ / ١٨٦١-١٨٧٧م،

٣. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الشخصيات الموهوب لهم، وهم أبناء "الخديو إسماعيل" خاصة أن اثنين منهما قد حكما مصر هما: "الخديو توفيق" في الفترة من العام ١٨٧٧ إلى العام ١٨٩٢م، و"السلطان حسين كامل" في الفترة من العام ١٩١٤ إلى العام ١٩١٧م.

حب المتصرف للعطاء ورغبته في التعبير عن ذلك بمنح الموهوب لهم جزءاً من ممتلكاته أثناء حياته، وكدليل على محبته له. فالهبة لا تأتي إلا من نفس قادرة على الحب والعطاء لغير الورثة الشرعيين، غير أن هناك دوافع أخرى تدفع الإنسان إلى الهبة، خاصة وإن كان شخصية عامة مثل "الخديو إسماعيل" الذي حكم مصر من ما بين عامي ١٢٧٩-١٢٩٥هـ / ١٨٦١-١٨٧٧م، فقد دفعه لإنجاز هذا التصرف وليس غيره من التصرفات الناقلة للملكية كالبيع مثلاً أن الهبة كتصرف قانوني تتيح للواهب الرجوع فيما وهبه لأبنائه، وهذا ما دعا الباحثة إلى التفكير في ظروف هذه الهبات الكثيرة، وهل هناك دوافع أخرى لها؟، ومن خلال القراءة في المصادر التاريخية التي تناولت فترة حكم الخديو إسماعيل تبين للبحث الدوافع من وراء هذا التصرف، وهذه محط اهتمام الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في تحليل نوعية من الوثائق المتعلقة بالهبة ونقدها، كما إن هناك حاجة إلى دراسة صيغ هذا التصرف ونشر نموذج من الوثائق للتعرف

٤. التعرف على الدوافع التي دعت الواهب لإصدار هذه الهبات.

٥. إلقاء الضوء على دين "الدائرة السنية"، وكيف تحايل "الخديو إسماعيل" للهروب من هذا الدين، وتجنب بيع هذه الأراضي للأجانب مبهتها لأفراد عائلته، وكيف فشلت محاولته.

فروض الدراسة:

١- إن دراسة سمات وثائق الهبة وخصائصها ومراحل إعدادها سيفيد في المساهمة في وضع قواعد علم (الدبوماتيك العربي).

٢- تفترض الدراسة تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كتابة هذه النوعية من الوثائق وتسجيلها.

٣- تفترض الدراسة أن هناك دوافع متعددة لهذه الهبات وهي:

- حب الواهب لأبنائه القصر والبالغين على حد السواء.
- رغبة الخديو "إسماعيل" في تخلص ممتلكاته من استيلاء الدائن

٤. تتمحور أهمية الدراسة في المعلومات التي توفرها الوثائق حول هذه النوعية من التصرفات الناقلة للملكية بدون مقابل مادي.

٥. تمثل وثائق الهبة جزءاً من الوثائق الناتجة عن نشاط المحاكم الشرعية، كنوع من التصرفات القانونية التي تجري بين الأفراد، والتي لم يسبق تناولها من قبل وفي حاجة للدراسة، واستنباط الحقائق والمعلومات منها.

٦. أيضاً تشتمل هذه الوثائق على معلومات متنوعة تفيد في دراسة المساحة والحياة الاجتماعية للريف المصري في العصر الحديث.

أهداف الدراسة:

١. الحفاظ على الوثائق من خلال إتاحتها في مصادر أخرى من خلال قراءة إحدى هذه الوثائق ونشرها.

٢. التعرف على أجزاء وثيقة الهبة.

٣. الكشف عن جزء من ممتلكات "الخديو إسماعيل"، وهي ممتلكاته في محافظتي الفيوم وبني سويف.

- الأجنبي على تلك الممتلكات للوفاء بدين "الدائرة السنية".
- ٤- وتفترض الدراسة أيضاً أن الواهب لجأ إلى إجراء الهبة كتصرف ناقل للملكية، ولم يلجأ إلي البيع أو الوقف يرجع لطبيعة شخصية "الخديو إسماعيل"، الذي اشتهر بكثرة الإنعامات والهبات لأقاربه وموظفي الدولة؛ ربما لضمان ولائهم له؛ أما أبنائه فربما يكون حبه لهم هو الدافع؛ ولأن الهبة كتصرف قانوني يعطى للواهب الأب حق الرجوع في الهبة في كثير من المذاهب الفقهية .
- ٥- وتفترض الدراسة أن هذا التصرف لم يحقق الهدف منه -الهروب من مأزق دين الدائرة السنية - للضغوط التي تعرض لها الخديو إسماعيل، والتي أثرها اضطرت الولده باشا وأبناؤه وزوجاته التنازل عن تلك الأراضي.
- ٢- ماذا يقصد "بالدائرة السنية"؟
- ٣- ما أسباب دين "الدائرة السنية"؟
- ٤- ما المقصود بالهبة ؟
- ٥- هل هناك دوافع أخرى للهبة غير حب الواهب للعطاء ؟
- ٦- هل نجحت الهبة في المحافظة على أملاك الواهب ؟ وما هي الأسباب؟
- ٧- كيف حددت الوثائق أطرف التصرف والشهود؟
- ٨- كيف وصفت نصوص وثائق الدراسة الشيء الموهوب ؟
- ٩- كيف تصرف الدائن الأجنبي تجاه "الخديو إسماعيل" ؟
- ١٠- كيف واجه أفراد أسرة "الخديو إسماعيل" هذا الدين؟

تساؤلات الدراسة :

حدود الدراسة :

- يطرح البحث مجموعة من التساؤلات التي يسعى للإجابة عنها للتأكد من صحة فرضياته، وهذه التساؤلات هي :
- ١- ما السياق التاريخي لنشأة الوثائق؟
- تهتم الدراسة بالجوانب والحدود الموضوعية التي حددتها مشكلة الدراسة وفرضياتها فقط، ولم تهتم بأى جوانب أخرى إلا بالقدر الذي تتطلبه الدراسة.

منهج الدراسة وأدواتها:**الدراسات السابقة:**

أُعتمد على : المنهج المسحي بالقدر الذى استطاعت الباحثة من خلاله التوصل إلى وثائق الهبة من خلال البحث عن هذه الوثائق في قاعدة البيانات المتاحة بقاعة البحث بدار الوثائق القومية الخاصة بالمحاكم الشرعية ، وسجلات "الدائرة السنية"، وهو ما أسفر عنه العثور على وثائق الدراسة ، وليس كل وثائق الهبة .

كما أستفادت الدراسة من المنهج التاريخي : بشقيه التحليلي والتركيبي في تحليل الخصائص المادية والمعلوماتية للوثائق للتأكد من صحة الفرضيات والإجابة على التساؤلات.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام الطرق التالية :

- تحليل الوثائق.
- القراءة المتعمقة من المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع.

لا توجد دراسات سابقة في موضوع وثائق هبة "الخديو إسماعيل"، ولكن توجد دراسات عن أراضي "الدائرة السنية"، وثالثة عن وثائق محكمة بني سويف وأخرى عن وثائق التطوع .

الدراسة الأولى: رسالة عادل عبد اللاه مهران(١٩٨٥). أراضي الدائرة السنية (أطروحة دكتوراه غير منشورة): إشراف جلال الدين مصطفى يحيى.- جامعة المنيا كلية الآداب : قسم تاريخ.

تتألف الدراسة من مقدمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة وعدد من الملاحق، وتناقش قضية الملكية داخل الأسرة العلوية وتعرض للأرض وحياء الفلاحين وتطور

الإنتاج الزراعي، وتعطى صوره لتطویر الملكية الزراعية في مصر، وكيف آل ذلك القدر الهائل من الأطيان الى أفراد الأسرة العلوية عامه والخديو إسماعيل خاصة وهو مالك أطيان الدائرة السنية، ومن خلالها أصبح اكبر مالك للأراضي لم يعرف التاريخ المصري حاكم غيره يملك مثل تلك المساحة ، كما تناولت الدراسة الأزمة المالية المصرية التي كانت الذريعة التي من خلالها

مجموعة وثائق محكمة بنى سويف الشرعية ، وهى موضوع الدراسة الحالية. وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في أن المصدر المنشئ للسجلات واحد وهو محكمة بني سويف الشرعية.

الدراسة الثالثة: رسالة " هدى سيد أمين حسن (٢٠١٠) " السجلات والوثائق العربية بالدائرة السنوية في الفترة من ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م - ١٣١٦هـ / ١٨٩٩م دراسة وثائقية أرشيفية (أطروحة دكتوراه غير منشورة): إشراف مصطفى أبو شعيشع.- جامعة القاهرة: كلية الآداب: قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

تنقسم الرسالة إلى مقدمة وثلاثة فصول وعدد من الملاحق، تناولت فيها تاريخ الدائرة السنوية قبل عصر "الخديو إسماعيل" والتغيرات التي طرأت على "الدائرة السنوية" "للخديو إسماعيل"، ومصالحها وأملاك الدائرة السنوية في مصر والسودان والأستانة وبيروت، كما تناولت التعريف بالوحدة الأرشيفية وطريقة ترتيبها والترتيب المقترح لسجلات الدائرة السنوية، مع تقديم دراسة للمميزات الداخلية والخارجية للسجلات، وملحق تراجم ووظائف العاملين بالدائرة الثانية. ولم يرد

تسلسل الغزو الرأسمالي الأوربي والذي أعقبه الاحتلال البريطاني، وأثر الأنشطة الاقتصادية المتعددة التي أنشئت على أراضي الدائرة السنوية على اقتصاد مصر ونهاية هذا المشروع كضربه للاقتصاد المصري حيث حاولت قوى الرأسمالية الأجنبية القضاء عليه، وذلك من خلال وضع قانون لتصفية الدائرة، وشركة أراضي الدائرة السنوية.

الدراسة الثانية: رسالة ماجستير خالد سيد مرزوق (١٩٩٥). مضايقات وسجلات محكمة بنى سويف الشرعية ١٢٦٩هـ / ١٨٥٢م - ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م دراسة أرشيفية دبلوماسية (أطروحة ماجستير غير منشورة) / إشراف ناهد حمدى أحمد.- جامعة القاهرة: فرع بني سويف: كلية الآداب : قسم المكتبات والوثائق.

اشتملت هذه الدراسة على فصلين وعدد من الملاحق. تناولت التعريف بالمجموعة الأرشيفية ومصدرها، والاجراءات الفنية والأنشطة الأرشيفية، وأهمية المعلومات التي تشتمل عليها المجموعة في التأريخ السياسي والاقتصادي والقضائي والاجتماعي، ولم يرد فيها مجرد اشارة لسجلات الهبة التي تم العثور عليها ضمن

الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في تعريف الهبة لغة واصطلاحاً فقط.

أما الدراسة الحالية فإنها تتناول وثائق هبة "الخديو إسماعيل" دراسة وثائقية أرشيفية- الوثائق التي عُثر عليها- من خلال التعرف على السياق التاريخي الذي نشأت فيه هذه الوثائق، والتعريف بها، وأجزائها، بالإضافة إلى وصفها وصفاً أرشيفياً، مع تقديم الشواهد على القيمة المعلوماتية لها، ونشر وتحقيق إحداها.

أولاً: السياق التاريخي للوثائق ودين "الدائرة السنوية":

يعد التعرف على السياق الذي نشأت فيه الوثائق أحد الأجزاء الهامة للدراسة الأرشيفية لها؛ فهو يفسر نشأتها ووجودها؛ كما يفسر أيضاً لماذا أختار الخديو إسماعيل الهبة كتصرف شرعي دون غيره من التصرفات؟ وهذا يتطلب الوقوف على:

- أملاك "الخديو إسماعيل" وظهور "الدائرة السنوية".
- دين "الدائرة السنوية"، وأسبابه.

في هذه الرسالة سوى إشارة إلى نصيحة "إسماعيل صديق" للخديو إسماعيل - وزير المالية - بالتخلص من بعض أملاكه لصالح بعض أفراد عائلته حتى لا يمكن للدائنين الاستيلاء عليها وذلك في العام ١٨٧٠" دون الإشارة للوثائق موضوع الدراسة الحالية.

والدراسة الحالية تتفق مع الدراسة الأولى والثالثة في تناولها لأملاك "الخديو إسماعيل" كيف تكونت، ونشأة "الدائرة السنوية"، ودين الدائرة السنوية بهدف التعرف على السياق التاريخي الذي نشأت فيه الوثائق.

الدراسة الرابعة : دراسة منال سيد محمد بعنوان "التطوع الفردي والتعليم الأزهرى قراءة تحليلية لوثائق الوقف والهبة والتبرع من عام ١٨٠٥ إلى عام ٢٠٠٠" تناولت هذه الدراسة تعريف التطوع وأنواعه وتعريف المقصود بوثائق التطوع وهى وثائق الوقف والهبة والتبرع، كما اشتملت على التعريف اللغوي الاصطلاحي لهذه التصرفات، ودوافع المتطوع - الواقف والواهب والمتبرع - للتطوع بأراضي وأموال للجامع الأزهر، وأثر ذلك على الأزهر، وهذه

أو بطريق غير مشروع؛ بإرهاب الأهالي والضغط عليهم حتى تصبح الأراضي عبئا على أصحابها وتضيق بهم السبل فيضطروا لبيعها والتخلص منها بأثمان زهيدة (٤)، وقد فتحت هذه الأملاك أبواب الخسارة من عدة طرق؛ فقد أنفق أموالا طائلة في شراء الآلات الزراعية، وأنشاء المصانع في أرضه، وجلب لها المديرين الأجانب بمرتبات عالية، كما كانت إيرادات هذه الأراضي أقل من الأموال التي كانت تحصل من الضرائب عندما كانت ملكاً للأهالي (٥).

تألفت "الدائرة السنوية" من هذه الأطيان الزراعية والمباني والمخازن والشون ومعامل وفابريقات السكر (٦)، ويقصد بالدائرة: الجهاز الإداري الذي كان يشرف على إدارات حسابات أملاك الأمراء واستثماراتهم على اختلاف أنواعها (٧)، وقد ظهرت هذه الإدارة قبل عهد "الخديو إسماعيل"، فكان لكل فرد من أفراد أسرة "محمد علي" دائرة خاصة به تعرف بأسمه، وقد ظهر اسم "الدائرة السنوية" في عصر "سعيد باشا"، كما عرفت في أواخر عصره "بالدائرة الخديوية"، وقبل تولى "إسماعيل باشا" حكم مصر كانت له دائرته الخاصة التي كانت تعرف بأسمه، وبعد أن

- دوافع "الخديو إسماعيل"؛ لإصدار هذه الهبات.

- فشل "الخديو إسماعيل" في الحفاظ على أملاكه، وتنازل أفراد عائلته عن هذه الأراضي للوفاء بالدين.

أ. أملاك "الخديو إسماعيل" وظهور "الدائرة السنوية":

تولى "الخديو إسماعيل" حكم مصر في الفترة من العام ١٨٦٣ إلى العام ١٨٧٩م (١) بعد وفاة عمه "سعيد باشا" في العام ١٨٦٢ (٢)، واستطاع في بداية حكمه أن يمتلك مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في القطر المصري، وقد بلغت التقديرات في تحديد مساحتها، كما تضاربت الأقوال حولها، غير أن الإحصائيات الرسمية والوثائق الخاصة بالدائرة السنوية قدرت هذه الأراضي (٤٨٥١٣١) فداناً، ما بين أراضي زراعية وأراضي بور تحوى مخازن وفابريقات وأراضي الدائرة الخاصة (٣).

وقد تمكن "الخديو إسماعيل" من الاستحواذ على هذه الأراضي بعدة طرق: بعضها مشروع، كالميراث وشراء أملاك عمه "الأمير محمد عبد الحلیم" وأخيه "الأمير مصطفى فاضل"، أو بإصلاح الأراضي البور،

سوى ٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسة مليون جنيهه، ولكنه يسدد على القيمة الإسمية وهي ٧,١٤٢,٨٦٠ جنيهه في عشرين سنة، وبلغ العيب الذي احتملته الدائرة السنوية سنوياً لأداء هذا الدين ٦٦٨,٩٦٠ جنيهه أي ١٣% تقريباً من رأس المال المدفوع. وكانت حجة إسماعيل التي تدرج بها لعقد هذا القرض أنه احتاج إليه لإنشاء مصانع السكر، ومد سكك الحديد الزراعية لأطيانه التي خصصها لزراعة القصب، وقد أنشئت المصانع فعلاً، ولكنها استلزمت من النفقات أضعاف ما تستحقه، فضلاً عن أن أرباحها تقل عن فوائد الدين. ومن جهة أخرى فليس من الحكمة اقتراض دين جسيم بهذا المقدار لإنشاء مصانع في الوقت الذي تنوء فيه الخزانة بالقروض السابقة.

وقد فحصت لجنة التحقيق الأوروبية في العام ١٨٧٨ أسباب تراكم الديون والعجز في ميزانية الحكومة؛ فكشفت عن تصرفات تدل على أقصى أنواع الإسراف والتبذير، فمن ذلك أن إحدى الأميرات من بيت "إسماعيل" بلغ المطلوب منها لخياط فرنسي ١٥٠ ألف جنيه، كما أن مبالغ طائلة ضاعت في الأستانة دون أن تعرف أبواب انفاقها، وأن

تولى الحكم بشهور أطلق عليها اسم "الدائرة السنوية"^(٨).

ب. دين "الدائرة السنوية":

استدان "الخديو إسماعيل" بقرضين عرفا بأسم "دين الدائرة السنوية" القرض الأول في العام ١٨٦٥ ومقداره ٣,٣٨٧,٣٠٠، ورهن في مقابل هذا الدين ٣٦٥,٠٠٠ فدان من أملاكه^(٩)، وأما الثاني فكان مقيداً من الباب العالي بعدم الاقتراض طبقاً لشروط سلفة في العام ١٨٦٨، فقد لفتت القروض وضخامتها أنظار الباب العالي، فحاول وضع حد لها، فحظر علي الخديو بمقتضى فرمان صدر في العام ١٨٦٩ أن يقترض إلا بإذنه، ولكن "إسماعيل" كان يريد الاقتراض بأية وسيلة، فلم يربداً من أن يعقد قرض لحسابه الخاص فاستدان في إبريل في العام ١٨٧٠ من البنك الفرنسي المصيري مبلغ ٧,١٤٢,٨٦٠ جنيهه بفائدة ٧% بضمان أطيانه الخاصة. عدا الأطيان التي رهنها سابقاً، ولذلك سمى بقرض "الدائرة السنوية" الثاني، وصدر بواقع ٦,٧% بعد استبعاد السمسرة والعمولة والمتعة، فكانت النتيجة أنه لم يدخل منه خزائن الخديوي

وأوهب لك الشيء أمكنك أن تأخذه وتناله^(١٦).

الهبّة مصدر من وهب الشيء يهبه هبة ، ووهباً بإسكان الهاء، وفتحها، وموهوباً والاسم الموهوبة، وقد تطلق الهبة على الموهوب وأصلها من هبوب الريح أي: مروره^(١٧) الهبة من هب: مرمرورها من يد إلى أخرى أو استيقظ لتيقظ فاعلمها للأحسان^(١٨). والهبّة في عرف الحنفية: "تمليك بغير عوض"^(١٩).

وعند المالكية: "تمليك من له التبرع ذاتا تنقل شرعا بلا عوض لأهل بصيغة أو ما يدل عليه"^(٢٠).

أما الهبة عند الشافعية فهي: "تمليك عين بلا عوض حال الحياة تطوعاً"^(٢١).

وعند الحنابلة فهي: "تمليك جائز التصرف مالا معلوماً أو مجهولاً تعذر علمه موجوداً مقدوراً على تسليمه غير واجب في الحياة بلا عوض بما يعد هبة عرفاً وتمليك ونحوهما"^(٢٢).

والتعريفات السابقة للهبة تتفق بأنها ملكية بلا عوض ويجوز قبضها في أثناء حياة أو بعد وفاة الواهب (كما قال بذلك الحنابلة).

الخديو كان يشترك مع إسماعيل باشا صديق في مضاربات البورصة، وقد أرادت الحكومة يوماً أن تؤدي بعض ما عليها من الدين لأحد البنوك المحلية، فأعطته سندات من الدين الموحد قيمتها ٢٣٠ ألف جنيهاً بحساب السند ٣١.٥ جنيه، أو بعبارة أخرى لكي تسدد ديناً قدره ٧٢ ألف جنيه حملت البلاد ديناً مقداره ٢٣٠٠٠٠ جنيهاً^(٢٣).

ج. دوافع "الخديو إسماعيل" لإصدار هذه الهبات:

قبل الحديث عن دوافع "الخديو إسماعيل" لإصدار هذا العدد من الهبات يجب التعرف على طبيعة الهبة كتصرف شرعي.

فالهبّة من وهب، من أسماء الله تعالى "الوهاب"، وهي صفة من صفات الله المنعم على العباد، والله تعالى هو الوهاب.

الهبّة: العطية الخالية عن الأعواض والأغراض وذلك لقوله تعالى: "يهب لمن يشاء إناثاً ويهب من يشاء الذكور"^(٢٤). فإذا كثرت سمي صاحبها وهاباً وهو من صيغ المبالغة الوهوب الرجل كثير الهبات وواهب ووهاب أي كثير الهبة ،

أما دوافع إصدار الهبات الثانية في العام ١٢٨٩هـ/١٨٧٢ فقد كان الأمر مختلفاً خاصة وإن الهبة الثانية جاءت في وقت أصبحت الأملاك الخديوية بمجهودات "إسماعيل صديق باشا" - ناظر المالية- متشابكة مع خزينة الدولة، وتواجه نفس صعوباتها فرأى أن يقدم النصيحة للخديو فأشار عليه بالأبقاء على ممتلكاته سوى معامل السكر المرهونة ضماناً لسداد قرض أخذه في العام ١٨٧٠، وما يقرب من مائة ألف فداناً، وأن ينقل باقي أملاكه بكيفية شرعية إلى أسماء الأميرات والأمراء من أسرته الخاصة^(٢).

وقد استحسن "الخديو إسماعيل" هذا الرأي خاصة بعدما أيقن أن الخطر يهدد ثروته فأنشأ دائرة جديدة عرفت بـ" دائرة الأمراء" وكلف كل من قاضى القضاة ومفتى الديار المصرية ورجال الشرع والعاملين المحاكم بنقل أملاكه الباقية إلى زوجاته وأولاده فقضى رجال الشرع في ذلك أكثر من شهرين في تجهيز الحجج المطلوبة متصفة بجميع الأوصاف الشرعية، والتي من شأنها حمايتها من كل طعن^(٣).

صدر عدد من الأوامر من "الخديو إسماعيل" للدائرة السنوية في الفترة من

اتفق الفقهاء على أن الهبة إذا تمت بالقبض مستوفية أركانها وشروطها ترتب حكمها، وهو انتقال الشيء الموهوب من الواهب إلى الموهوب له، ولكنهم اختلفوا في حكم الرجوع فيها على قولين:

القول الأول: لا يجوز الرجوع فيها بعد القبض باستثناء الوالد؛ وهو ما ذهب إليه الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة والظاهرية والإباطية.

القول الثاني: أجاز الرجوع في الهبة بعد القبض بشرط عدم وجود مانع للرجوع؛ وهو ما ذهب إليه الحنفية والأمامية والزيدية^(٤).

إن هبات "الخديو إسماعيل" للولدة باشا وأبنائه وزوجاته لم تصدر مرة واحدة فبينها فترة زمنية، وهو ما دعا إلى التفكيك في: هل كانت دوافع الواهب في كل مرة واحدة أم هناك اختلاف في الدوافع؟

قد تكون الدوافع لإصدار الهبات الأولى في عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م هي الدوافع المعتادة لكل من يهب آخر جزء من ممتلكاته؛ وهي حب الخديو لأبنائه، ورغبته في التأكيد على منزلتهم في قلبه، ورغبة منه في زيادة ممتلكاتهم.

فوهب بعض الأراضي لوالدته وأبنائه وزوجاته، ولعل السبب في اختيار الهبة، دون غيرها من التصرفات الأخرى الناقلة للملكية راجعا لطبيعة الهبة والتي من حق الأب الواهب الرجوع فيها واسترداد أملاكه- كما سبق أن بينا ذلك-، وهي تختلف عن التصرفات الأخرى التي تتم بها نقل الملكية بلا عوض، فالعارية تملك المنفعة فقط لوقت مؤقت أما الهبة فتملك العين والمنفعة منذ قبضها وله حق التصرف في الشيء الموهوب، أما الوصية فيلزم نفاذها بعد وفاة الوصي، أما الوقف تبقى بانعقاده ملكية العين في ملك الواقف ولا تنتقل الملكية المستحقين للوقف^(٢٤). والهبات الصادرة في العام ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م يبينها الجدول التالي :

جدول رقم (١) بالهبات الصادرة فيما بين

عامى ١٢٨٩/١٨٧٢

مكان الأرض الموهوبة	مساحة الأرض الموهوبة	الموهوب له	تاريخ تسجيل الهبة
	١٠٢٤٠٦	الوالدة باشا	٥ ربيع الأول ١٢٨٩
	١٢١٠٤٣ فدان	زوجاته جى ١، جى ٢، جى ٣ إبراهيم باشا،	٥ ربيع الأول ١٢٨٩

٢٦ صفر إلى ٥ ربيع الأول ١٢٨٩هـ/٣-١٤ مايو ١٨٧٢ م ، بتجيز وثائق هبات للوالدة باشا وأبنائه وزوجاته في مديرية البحيرة والغربية وكفر الشيخ وبنى سويف والفيوم، وقد تم البحث عن وثائق هذه الهبات في مجموعات وثائق المحاكم ومجموعة وثائق الدائرة السنية، فلم يتم العثور إلا على سجل الهبة المحفوظ ضمن مجموعة وثائق محكمة بنى سويف الشرعية، ونص أحد هذه الأوامر كما جاء في تقويم النيل^(٢٥):

"قد أعطينا وأوهبنا إلى كريمتنا فاطمة هانم أفندى جميع أطيان مأمورية ايتاى البارود تعلقنا بتفتيش البحيرة البالغ مقدارها ستة آلاف وثمانماية واحد وخمسين فدان عشورى حسبما يظهر من المساحة والتحديد بما فيها ما هو موجودا بها من المباني والوابورات والآلات والمهمات والمواشى والمزروعات والأشجار وغيره من ساير المشتملات وقد وكلناكم عنا في توقيع المسوغ الشرعى اللازم عن ذلك وأصدرنا أمرنا هذا لكم للمعلومية والمبادرة بتوقيع الصيغة الشرعية عما ذكر واستخراج الحجج والتقاسيط اللازمة باسم المشار إليها حسب الأصول الشرعية وهذا كما اقتضت اردادتنا"^(٢٦).

كان آخرها تشكيل لجنة من مندوبي صندوق الدين بمرسوم من "الخديو إسماعيل" في ٣٠ مارس من العام ١٨٨٧م، وكانت مؤلفة من مندوبين من مصر وفرنسا وإنجلترا وألمانيا وإيطاليا، وبلغ عددهم أربعة برئاسة "مسسيو دلسيس" و"مصطفى رياض" باشا وآخر إنجليزي بصفة وكيل رئيس اللجنة وأمين سر لفحص المالية المصرية، والتحقيق في أسباب المشاكل التي تعاني منها، فقامت اللجنة بأعمال التحقيق^(٢٧)، وتوصلت لضرورة فصل أملاك الحاكم عن أملاك الحكومة، وتجريد "إسماعيل" من أملاكه التي اقتناها بالأموال العامة أثناء حكمه لمصر، واستغلالها أو بيعها؛ لسداد مطالب الدائنين الملحين خاصة الدين المستحق الدفع في مايو في العام ١٨٧٨م.

فعرض "الخديو إسماعيل" من تلقاء نفسه التنازل للحكومة عن ٢٨٥ ألف فدان الباقية له ولعائلته، علاوة على تنازله عن أطيان دائرتيه السنوية والخاصة المرهونين للدائنين.

قدرت المندوبية إيراد الأطيان المتنازل عنها من الخديو بمائة سبعة وستين ألف وقارنته بإيراد الأطيان الباقية للعائلة الخديوية.

تاريخ تسجيل الهيئة	الموهوب له	مساحة الأرض الموهوبة	مكان الأرض الموهوبة
	وزينب هانم وفاطمة هانم		
٥ ربيع الأول ١٢٨٩	توحيد هانم	٢٠٠٣٣ فدان	الهيئات وبشبيش بمديرية الغربية وكفر الشيخ
٢٦ صفر ١٢٨٩	فاطمة هانم	٦٨٥١ فدان	تفتيش البحيرة
٥ ربيع الأول ١٢٨٩	حسين باشا	٢٢٩٩٩ فدان	مديرية البحيرة والغربية
٥ ربيع الأول ١٢٨٩	محمد توفيق "باشا"	٦١٩٣ فدان	تفتيش دسونس بحيرة ^(٢٥)
١٨ ربيع الأول ١٢٨٩		٣٨٥١ فدان	تفتيش أشمنت العرب ^(٢٦)
		١٤٥٣٠ فدان	وكسور

د. فشل إسماعيل في الحفاظ على أملاكه وتنازل أفراد عائلته عن هذه الأراضي للوفاء بالدين:

عجزت ميزانية مصر عن سداد الديون، وهو الأمر الذي أدى إلى تدخل الدول الدائنة في شؤون مصر، واتخاذ عدد من الاجراءات

مجموعات ووثائق المحاكم أسفر عن أربعة سجلات هبة لم يرد ذكرها في كتاب تقويم النيل، منها ثلاثة سجلات ترجع إلى تاريخ سابق عن هبات العام ١٢٨٩هـ / ١٨٧٣م كان قد وهبها "الخديو إسماعيل" في العام ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م لأبنائه القصورهم "محمد وحسن وحسين" وعرفت بهبة الأنجال. أما سجل الهبة الرابع فخصص لتسجيل هبة "لمحمد توفيق" باشا ترجع إلى العام ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م.

وقد جدته أقل منها بسبعة وخمسين ألف جنيه سنويا فقررت-وأصرت- على وجوب تنازل سموه عن كل ممتلكاته وممتلكات عائلته الخاصة في الريف والمدن^(٢٨). غير أن "إسماعيل" اقترح أمرين لتنازله، هما: تحكيم الباب العالي، أو التنازل في مقابل مرتب سنوي ضخم للغاية إلا أن رئيس المندوبية رفض وأصر على موقفه، وهو ما وقع "إسماعيل" في نزاع بين حبه لممتلكاته الشخصية وحبه لوطنه.

ويبلغ عدد الوثائق موضوع الدراسة ثمانية ووثائق هبة تم تسجيلها في أربعة سجلات بمحكمة بني سويف الشرعية وأقدمها وثائق هبة أبنائه "حسين" باشا، و"حسن" باشا و"محمد" باشا، وتاريخها ٢ رجب ١٢٨١ الموافق / أول ديسمبر ١٨٦٤، هذه الهبات عبارة عن ثلاثة وثائق هبة أراضي زراعية بمديرية بني سويف والفيوم والوثيقة الثامنة - والأحدث تاريخيا- وثيقة هبة "الخديو إسماعيل" لأبنة الامير "محمد توفيق"، وهى هبة أراضي تفتيش اشمنت التابع لمديرية بني سويف في ١٨ ربيع أول ١٢٨٩/٢٧ إبريل ١٨٧٣م، والتي خصص لها سجل في محكمة بني سويف. بالإضافة إلى

فما علم أبناؤه بما اقترح عليه عمله إلا وسارعوا يقدمون خير دليل على تفانيهم وحيهم له، واستعدادهم للتضحية بأعز ما يملكون في سبيل تهوين المصاعب عليه، وبالفعل فقد تنازلوا عن ممتلكاتهم لبيت المال^(٢٩)، وقد بلغت مساحة الأرض المتنازل عنها من قبل والدة الخديو وأبنائه وزوجاته ٤٢٥,١٢٤ فدانا بالإضافة إلى مبالغ نقدية وعقارات^(٣٠).

ثانياً: التعريف بوثائق الدراسة:

إن البحث عن وثائق هبات "الخديو إسماعيل" في قاعدة بيانات الوثائق المتاحة بقاعة البحث بدار الوثائق القومية ضمن

ثلاثة وثائق هبة دوار في بعض نواحي الفيوم.

وبالإضافة إلى هذه الوثائق توجد وثيقة هبة مشتملات أرض زراعية تضم تحديد عددي ونوعى لكل شئ موهوب من بذور، وأدوات زراعية، وأوانى تستخدم في المنزل الريفي، ومتاع وفرش الحيوانات، والحيوانات المستخدمة في الزراعة لكل واحد من الموهوب لهم كلا وفق الجهة التي توجد بها هذه المشتملات وهي كلها في بعض البلاد التابعة لمديرية الفيوم.

والقائمة الزمنية التالية بكود السجلات، وعدد وموضوع الهبة:

قائمة زمنية بكود سجلات الهبة
ومساحة الأراضى الموهوبة

موضوع الهبة	تاريخ الهبة	عدد الوثائق	كود السجل
هبة ١١١٢. فدان ودوار بينى سويف والفيوم لحسن باشا (٣١) هبة مشتملات على أرض زراعية لحسن باشا وحسين باشا ومحمد توفيق باشا (٣٢)	٢ رجب ١٢٨١ هـ	٣	١٧١١- ١١٢١
هبة ١١١٢٢ فدان ودوار بينى سويف والفيوم (٣٣) لحسين باشا	٢٠ رجب ١٢٨١ هـ	٢	١٧١٢- ١١٢١
هبة ١١١٢. فدان ودوار بينى سويف والفيوم (٣٤) لمحمد توفيق باشا	٢ رجب ١٢٨١ هـ	٢	١٧١٣- ١١٢١
هبة ١٤٥٣ فدان تفتيش أشمنت العرب محمد توفيق باشا (٣٥)	١٨ ربيع الأول ١٢٨٩ هـ	١	١٧٤٣- ١١٢١

ثالثاً : أجزاء وثائق الهبة موضوع الدراسة:

٢. مكان التصرف:

بعد تاريخ التصرف قد يأتي تحديد مكان كتابة التصرف مسبقاً بحرف الجر بـ ويشتمل مكان الانعقاد تحديد دقيق وهو بهذا النص: "بالمجلس الشرعي المنعقد بـديوان الدائرة السنوية بمصر المحروسة..."^(٣٦).

٣. التنويه إلي التصرف:

ورد بالوثائق بضمير المذكر الذي يعود على التاريخ بغرض شد انتباه القارئ ، أو السامع بهذه الصيغة " هو أنه..."^(٣٧)،

٤. مراحل إصدار وثائق الهبة:

قبل صدور وثيقة الهبة كان يصدر أمر كريم من "الخديو إسماعيل" إلى ناظر "الدائرة السنوية" موضحاً فيه الأطياف الموهوبه؛ ليتولى إصدار محرر إلى وكيل الجفالك عهد سنوية الذي يتولى إرسال محرر إلى مديرية بني سويف، ومنها لمحكمة بني سويف، بتوكيله لوكيل عنه بصفته وكيل الخديو ينوب عنه في إصدار الهبات، وصيغة ذلك " لما صدر أمر كريم من سعادة ... إلى حضرة ناظر الدائرة السنوية في ٢٣ شعبان سنة ١٢٨٠ نمرة موضحاً باعلاه

تتميز الوثائق موضوع الدراسة باكتمال عناصرها الأساسية وهي: الفاعل القانوني وهو الوكيل عن "الخديو إسماعيل" والتصرف وهو الهبة والمتصرف فيه، واكتمال أركان الهبة من الناحية الشرعية وهي العاقدان وهما الواهب والموهوب له، وصيغة التصرف وهي الايجاب والقبول، والمحل وهو الشيء الموهوب^(٣٦)، وهذه الأجزاء هي:

١. تاريخ التصرف:

بعد التاريخ من علامات الصحة والإثبات في الوثائق، وقد افتتحت وثائق الهبة بتحديد تاريخ التصرف باليوم والشهر والسنة مسبقاً بحرف الجر في، مستخدمة التقويم الهجري مثل " في اثنين رجب سنة ١٢٧١".

أو تسجيل تاريخ التصرف بتحديد اسم اليوم والشهر والسنة مسبقاً بعبارة " هو أنه بتاريخ ..."

" هو أنه بتاريخ يوم السبت ١٨ - (٣٧) س[ن]ه ٢٨٩" (٣٨).

٦. الشهود:

بعد الانتهاء من ذكر الوكيل يأتي تحديد أسماء الشهود بعد عبارة " بشهادة كل من .." ثم اسم الشاهد مسبقاً بألقاب يلي الاسم وظيفته، وعدد الشهود اثنين أو ثلاثة، وتزكية الشهود وهى بهذه الصيغة: "بشهادة حسين افندى نامق وكيل مديرية الدقهلية سابقا ابن عبد الله معتوق المغفور له محمد بيك دفترى مصرى كان واحمد أغا بكباشى المعاوان بديوان المديرية المذكوره وحسن اغا بلك باشى محافظ سجن المديرية بن المرحوم على المزكيين لدينا شرعا بشهادة ..."(٤٤).

" بشهادة كل من الجناب العالى سعاده افندم مراد باشا غالب وكيل الدايره السنيه وحضره المكرم الامير محمد بيك فوزى مامور مصالح سنه بمصر ..."(٤٥).

٧. أهلية الفاعل القانوني:

أورد الكاتب قبل عرض موضوع التصرف أهلية الوكيل وموكله للتصرف بأنه: تصرف بكامل إرادته وحرية، وقد وردت كالاتى: "...واشهد على نفسه محمد افندى امين المذكور شهوده الاشهاد الصحيح المحرر المعتبر المرعى هو وسعادة

بيان الأطيان الموهبة من سعاده إلى انجاله الكرام وتحررر من حضرة ناظر الدائرة إلى حضرة وكيل جفالك عهد سنه قبل رقم ... إلى حضرة مدير بنى سويف والفيوم ...ومن المديرية لمحكمة بنى سويف "(٤١).

٥. ذكر الوكيل:

يأتى اسم الوكيل عن الخديو أو وكيل وكيله المسئول عن اتمام التصرف مسبقاً بالألقاب ومتبوعاً بوظيفته، ثم عبارة التأكيد من ثبوت التوكيل وهو بالصيغة التالية: بعد " قد حضر المكرم محمد أفندى المعاوان بديوان عموم جفالك قبلى حالا بن المرحوم محمد وهو الوكيل الشرعى عن الجناب ...الثابت توكيله عنه الوكالة المطلقة المفوضة المودون له فيها من سعادة افندينا المومى اليه بتوكيل من شأ فيما سيذكر "(٤٢).

وقد يأتى اسم الوكيل وألقابه ووظائفه بعد عبارة التأكيد على ثبوت التوكيل مثل " بعد أن ثبت لدينا توكيل الجناب العالى ... سعادة إسماعيل صديق باشا ناظر عموم المالية عن مولانا ... خديوى مصر الاعظم أفندينا إسماعيل باشا ..."(٤٣).

١٠. وصف الهبة:

يلي تعريف الموهوب له العبارات التي تصف الهبة أو الشيء الموهوب مسبقاً بكلمة "جميع"، ثم تحديد نوعها ومساحتها وحدودها، سواء كانت أطيان أو عقار، وعدد ونوع الشيء الموهوب إذا كان حيوانات أو أدوات زراعية ومن النصوص المعبرة عن ذلك بما يأتي:

"... جميع الابعادية (°) الطين السواد الرزقة الاحباسية العشورية التي عبرتها احد عشر الف فدان ... الكاينة باراضى النواحي الاتى ذكرها ... ما هو بحوض الزيتون (°)، وقدره ثمانماية وعشرون فدان وثلثان وثمان من فدان من ذلك وذلك تسعه وعشرون مساحه المساحة الاولى سته وسبعون فدان وثلث فدان وثلث قيراط من قاعدتها مائة قصبه وخمسة واربعون ... محددة بحدود اربع الحد الشرقى للطريق... والحد الغربى للمساحة الثانية ..."(°٢).

" الدوار الكاين بناحية جردو(°٣) البالغ ذراعاه بذراع العمل المعهود اربعة الاف وتسعمائة وستون ذراعاً (°٤) الذى حده القبلى للفضا والبحرى للفضا ايضا..."(°٥).

موكل موكله باكمل الاوصاف المعتبرة شرعا..."(°٦).

٨. التصرف:

عبر الكاتب عن التصرف بصيغة الفعل الماضى، والفعل أوهب بمعنى أمكنه أن يأخذه ويناله كما سبق الإشارة لذلك. وهى أفعال تدل على نفاذ التصرف، كما استخدم الكاتب الأفعال المؤكدة لمعنى العطاء والتملك، وقد جاءت كما يلي: "اوهب واعطأ وملك..."(°٧).

٩. تعريف الموهوب له:

بعد صيغة التصرف جاء تعريف الموهوب له بذكر لقبه واسمه وعلاقته بالواهب، وعبر عن هذا كما يلي: "إلى انجال سعادة افندينا المعظم وهم سعادة حسن باشا وسعادة حسين باشا وسعادة محمد باشا القصر عن درجة البلوغ..."(°٨).

أو قد يأتي تعريف الموهوب له ثم علاقته بالواهب كما يلي " لسعادة دولتو افندم محمد توفيق باشا نجل سعادة افندينا..."(°٩).

"الأمثلة على ذلك:" بعد تخلية يد سعادة ... عن الأطيان والأماكن المذكورة وتسليمها لمحمد أفندي أمين موكل موكله المذكور التخلية الشرعية بالطريق الشرعي ... ووضع يده عليه واستلمها له التسليم والحيازة الشرعيين" (٥٩).

١٣. الفقرات الختامية:

تشتمل وثائق الهبة على ملخص إجمالي يصف فيه الكاتب الهبة بشكل مجمل، بالإضافة إلى فقرات إلزامية، وفقرات إثباتية.

■ إجمال الهبة:

بعد الصيغة الخاصة بتسلم الهبة يتم وصف مجمل الشئ الموهوب، بتحديد مساحة الأرض الزراعية أو إجمالي ما يستحقه كل موهوب له من الأصناف وذلك بعد عبارة: "وبمقتضى ذلك وماشرح صار"، ومن الأمثلة على ذلك:

"وبمقتضى ذلك... صار سعادة حسن باشا المشار اليه يستحق ملك الواحد وعشرين اردبا واربعماية وثمانية عشر صنفا ونصف صنف وسبعة وسبعين رطلا وتلثين من رطل واربعة وعشرين حملا..." (٦٠).

"ومدشه حجر واحد وخمسة نوارج وخمسة شواغر وكيله خشب واحد وربعة كيله خشب واحد..." (٥٦).

١١. الإشهاد على صحة الهبة:

نصت الوثائق على صحة التصرف ونفاذه، والإشهاد على صحة الهبة التي تمت بايجاب وقبول بين وكيل الواهب ووكيل الموهوب له، وقد عبرت الوثائق عن ذلك بصيغ مختلفة كما يأتي:

"الشهادة الشرعية بالطريق الشرعي هبة صحيحة شرعية نافذة من غير مقابل ولا مقارن بايجاب من سعادة إسماعيل صديق باشا الوكيل عن سعادة افندينا... وقبول من سعادة إسماعيل باشا تامرزاده وكيل دائرة دولتلو افندم محمد توفيق باشا الموهوب له..." (٥٧).

أو قد يأتي الإيجاب ضمنى والتصريح بقبول الهبة ومثال ذلك "هبة صحيحة شرعية من محمد افندي امين... الوكيل الشرعي... وقبول محمد..." (٥٨).

١٢. التسليم والتسلم:

أقر وكيل الموهوب لهم استلام الهبة ووضع يده عليها بعد تخلية الواهب، ومن

وإعطائه الصفة الرسمية، وذلك بعد عبارة " وثبت الأشهاد بذلك لدا مولانا".

ومثال لذلك الصيغة التالية

"... وثبت الأشهاد بذلك لدا مولانا الحاكم الشرعي الواقع ختمه ادناه ثبوتنا شرعيا وحكم بصحة هبة ذلك..."^(٦٤) ، أو بهذه الصيغة " وثبت الأشهاد بذلك لدينا ثبوتنا شرعيا وحكمنا بصحة هبة ذلك حكما مرعيا..."^(٦٥).

■ التآشيرات:

قد وردت على الهامش العلوى والأيمن للصفحة اليمنى للسجل والهامش الأيسر للصفحة اليسرى لوثيقة الهبة الصادرة من الخديو "إسماعيل" "لمحمد توفيق" باشا، المسجلة بالسجل الذى يحمل كود(٠٠١٧٤٣). هذه التآشيرات تدل على صدور بيع لقطعة من الأرض في زمن لاحق لتاريخ الوثيقة، وتحوي إفادة بانتقال مساحة من أرض أحد الأحواض لملك مالك آخر ومساحة الأرض والحكم بصحة الحجة.

" وبمقتضى ذلك وما شرح صار سعادة دولتلو افندم محمد توفيق باشا نجل مولانا ... ملك كامل ١٤٥٣٠ وحبنة وثمان وربع فدان العشورى ..."^(٦٦).

■ الفقرات الإلزامية والوجوبية:

هى فقرات الهدف منها التأكيد على: التزام وكيل الموهوب لهم بسداد الضرائب العشورية المربوطة على الأطيان وهى تأتى بعد الفعل " التزم" مثال ذلك: " وقد التزم محمد افندى امين المذكور باء] جميع مطالب الميرى وسد العشور المربوطة على الاطيان المرقومة سنوى ..."^(٦٧).

أو ترد الفقرة الإلزامية بعد على الوجوبية كما في المثال التالى:

" وعلى سعادة الموهوب له المشار اليه القيام بدفع عشور الاطيان العشورية ..."^(٦٨).

■ الفقرات الإثباتية:

اشتملت وثائق الدراسة على بعض الصيغ الغرض منها ضمان صحة التصرف

رابعاً: الوصف الأرشيفي للوثائق موضوع

الدراسة:

سيتم وصف سجلات الهيئة وفق قواعد الوصف الدولي العام الطبعة الثانية الصادرة عام ٢٠٠٠.

١ - حقل الهوية:

■ رمز الاسترجاع: ١١٢١ كود محكمة بني سويف السجلات أرقام ٠٠١٧١١ / ٠٠١٧١٢ / ٠٠١٧١٣ / ٠٠١٧٤٣

■ عنوان السجلات: سجلات هبات الخديو إسماعيل لأنجاله الصادرة من محكمة بني سويف الشرعية بين عامي ١٢٨١-١٢٩٠ هـ / ١٨٦٤-١٨٧٣

■ تواريخ الانشاء: ٢ رجب ١٢٨١ - ٢٩ صفر ١٢٩٠ هـ / أول ديسمبر ١٨٦٤-٢٨ إبريل ١٨٧٣ م.

■ توجد فجوة تاريخية في الفترة من ٢١ رجب ١٢٨١ هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٦٤ م إلى ٢٨ صفر ١٢٩٠ هـ / ٢٧ إبريل ١٨٧٣ م حيث لم يتم العثور على سجلات مخصصة لقيود هبات الخديو إسماعيل.

■ مستوى الوصف: سلسلة.

■ نطاق الوحدة الموصوفة:

عدد سجلات السلسلة: أربعة سجلات

عدد الوثائق: ٨ وثائق .

عدد الصفحات المكتوبة: ٢٢١ صفحة .

إجمالي عدد الصفحات: ٣٥٥ صفحة

أبعاد السجلات: ٤٦ ط × ٣٠ ع .

٢ - حقل السياق:

■ اسم المنشئ: محكمة بني سويف الشرعية.

■ التاريخ الإداري: محكمة بني سويف من محاكم الأقاليم التي ترجع نشأتها إلى العصر العثماني، وكانت تختص بالفصل في المنازعات المدنية والجنائية والشخصية والشكاوى الإدارية، كما كان للمحكمة اختصاص غير قضائي تمثل في كتابة السندات الشرعية وكل ما يصدر من العقود والأشهادات ونحوها. شهدت المحاكم الشرعية العديد من التطورات منذ عصر محمد علي فقد تأثرت اختصاصات المحاكم الشرعية بنشأة المجالس القضائية التي أنشئت في عصر "محمد علي" وخلفائه في الفترة ما بين عامي ١٨٠٥ إلى عام ١٨٥٤^(٦٦) بالإضافة إلى صدور العديد من

ومكاييل وموازن وغيرها، وتم تخصيص سجل لهبات "حسين" وآخر لحسن واثنين "لمحمد".

■ نظام الترتيب: تم تخصيص سجل لهبات كل مستحق في الهبة، وتسجيلها في تاريخ واحد مع تسجيل وثيقة هبة المشتملات الموجودة على الأرض الزراعية في سجل هبات "حسن باشا"، وتم ترتيب القيد في السجلات زمنياً.

٤ - **حقل شروط الإتاحة والاستخدام:**

■ شروط الإتاحة: يسمح بالاطلاع على السجلات الأصلية بعد الحصول على موافقة الأمن بالاطلاع فقط أو الاطلاع والتصوير.

■ شروط الاستنساخ: يسمح بالحصول على نسخة ورقية من الوثائق إذا كان الباحث لديه موافقة أمنية بالاطلاع والتصوير مع دفع الرسوم المقررة لذلك.

■ لغة المواد: كتبت السجلات باللغة العربية، واللغة المستخدمة تمتاز بالخصائص التالية:

اللوائح التي تنظم العمل في المحاكم الشرعية، وقد ظلت المحاكم الشرعية تمارس اختصاصاتها حتى ألغيت في العام ١٩٥٥^(٧).

■ تاريخ الأرشيف: تم نقل هذه السجلات من دفتر خانة محكمة بني سويف للأحوال الشخصية والولاية على النفس إلى دار الوثائق القومية في العام ١٩٨٦ ضمن سجلات محكمة بني سويف، وذلك بموجب المادتين (٢)، (٣) من القانون رقم ٣٥٦ لعام ١٩٥٤ الخاص بدار الوثائق القومية، وهما تنص على مسئولية الدار عن تقرير الوثائق ذات القيمة بالنسبة لتاريخ مصر ونقلها إلى الدار.

■ المصدر المباشر للاقتناء: محكمة بني سويف للأحوال الشخصية والولاية على النفس.

٣ - **حقل المضمون والمحتوى:**

■ المجال والمحتوى: تحتوى السجلات على تسجيل هبات الخديو إسماعيل لأبنائه الثلاثة "محمد توفيق"، و"حسين كامل"، و"حسن"، وهى هبات أراضى وعقارات ومشتملات على أرض زراعية من أدوات زراعية، وبذور وحيوانات

- المصدر المنشئ.
- عدد الأوراق الأجمالي.
- عدد الصفحات المكتوبة.
- رقم الحفظ القديم.
- أو تشتمل البطاقة القديمة
- بيانات أخرى كعنوان السجل ،

أما البيانات التي وضعتها دار الوثائق القومية فهي مسجلة على شريطين الأول خاص بالكود الارشيفي، والثاني لمكان الحفظ بتحديد المخزن ورقم الوحدة الارشيفية ورقم وحدة الحفظ والرف والسجل.

• الورق:

الورق المستخدم هو الورق السميك الناعم، والذي يتدرج لونه من اللون الأبيض إلى اللون الأبيض المصفر أو المائل إلى الاصفرار أو تغيير لون الأوراق إلى اللون الأصفر؛ وذلك بفعل التعرض للضوء.

• الأحبار:

استخدم الحبر الأسود الناصع، ويلاحظ في بعض الوثائق تحول لون الحبر الأسود - الذي كان مستخدماً - إلى اللون الأسود الباهت.

- استخدام كلمات دخيلة على اللغة العربية مثل: دولتو، آغا، افندى، باشا.
- استخدام مصطلحات مساحة مثل قبالة، حوض، حد، قسبة، ذراع.

الخصائص المادية والمتطلبات الفنية:

يتناول هذا العنصر وصف الخصائص المادية، ويقصد بها: الغلاف، والورق، والأحبار، والأختام، والكتابة والخط، والحالة المادية.

• الغلاف:

إن الدعامة الرئيسية المستخدمة في تجليد سجلات الهبة هي الكرتون المغطى بالورق ذي الألوان المختلفة، إذ كان الهدف من استخدام الأغلفة والتجليد هو تجميع الوثائق وحفظها، وحمايتها من عوامل التلف فقد استخدمت استخدام آخر مهم هو تسجيل بيانات تعريف بالسجلات وقت الاستخدام الجارى، ثم بعد وصولها إلى دار الوثائق القومية، وبذلك يوجد على الغلاف أكثر من بطاقة، وهذه البيانات مسجلة يدوياً، وتتفاوت كمية البيانات المسجلة على تلك الأغلفة فقد تشتمل على بيانات حول:

● الأختام:

ختمت السجلات بختم " مديرية بني سويف، حيث قضت المادة الحادية عشر من قانون السياسة العامة الصادر عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م بأن تكون الكتابة بكافة المصالح المديرية - الحكومية- بالدفاتر المرقمة والمختوم على أورقها ورقة ورقة^(١٨)، وقد حفرت على الختم عبارة تتألف من أربعة سطور وهي:

١- مديرية

٢- بني سويف

٣- والفيوم

٤- ١٢٨١



وفي سنة ١٢٨٦ تغيرت العبارة المنقوشة على الختم بحيث أصبحت أربعة سطور هي كما في الشكل التالي^(١٩):

١- مديرية

٢- بني

٣- يف

٤- سو ٢٨٦



ويرجع السبب في تغيير العبارة المنقوشة على الأختام إلى أن كلا من مديرية

بني سويف ومديرية الفيوم قد انضمتا معا كمديرية واحدة بناء على الأمر الصادر في أول شعبان ١٢٨٠ هـ/ ١١ يناير ١٨٦٤، ثم حدث انفصال آخر بناء على صدور الأمر الكريم في ٥ شوال ١٢٨٦ هـ/ ٨ يناير ١٨٧٠.

وقد ترتب على ذلك أن أصبح الختم باسم مديرية بني سويف فقط، وهذين الختمين لهما شكل دائري.

● الكتابة والخط:

- كتبت السجلات بخط الرقعة، المقرؤ غالبا، وخصائصها ما يلي:

- كتابة بعض الكلمات بخط كبير مثل شهد، هبة، بقبالة. بمقتضى،

- استخدام اختصارات أجزاء الفدان^(٢٠).

- عدم فصل بعض الكلمات عن بعضها مثل فهذا.

- الكتابة بين السطور رغم أن الصفحات مسطرة،

- قلب الهمزة إلى ما يقابلها من الحروف: الكاين، الاجرا، فوس، الدائرة.

حفظ السجلات بدار الوثائق القومية بالقاهرة.

■ وصف الوحدات المرتبطة:

يرتبط بهذه السجلات مجموعة من الأوامر الصادرة من الخديو إسماعيل لإنشاء هذه الهبات، والتي يوجد منها نسخة في كتاب تقويم النيل، ووثيقة التنازل عن أملاك العائلة الخديوية المسجلة بسجلات محكمة مصر وبياناتها هي:

دار الوثائق القومية . محكمة مصر الشرعية : كود المضبطة ٠٠٠٨٤٠١ - ١٠١٧ : وثيقة رقم ٢٧٠٥١١٤ شوال ١٢٩٥ هـ - ص ص ١٣٧ - ١٤٣

٦- حقل ملاحظات:

تشتمل هذه الوثائق على بعض الكلمات غير المقررة.

٧- حقل ضبط الوصف:

- قواعد أو تقاليد: الوصف وفق المعيار الدولي العام للوصف الأرشيبي الطبعة الثانية الصادرة عام ٢٠٠٠
- ملاحظات الأرشيبيين: تم الوصف بواسطة : منال سيد محمد / مدرس الوثائق والأرشييف بقسم علوم

- المحو وإصلاح الأخطاء:

إن نصوص سجلات الهبة شأنها شأن أي نص مدون يتعرض كاتبا للوقوع في الخطأ بالسهو والنسيان، هذه الأخطاء تمتاز بقلتها، وتدارك هذه الأخطاء وإصلاحها، وهذا يؤكد حرص الكتاب على الوصول بالنصوص المقيدة إلى أقرب ما يكون من الكمال والصحة، كما يؤكد على إجراء من إجراءات القيد وهي متابعة عملية التسجيل، وإن هذه المراجعة كانت تتم أثناء عملية القيد. مثال: تصويب الكلمات الخطأ وكتابة الصواب أعلاها مثل شطب "ضمن" وكتابتها "ضمني"، وشطب "موكل موكله" وكتابتها "سعادة موكل موكله".

● الحالة المادية للسجلات:

السجلات حالتها سيئة، وفي حاجة إلى الترميم، بسبب تفكك الأوراق، والحاجة إلى إيجاد نسخة بديلة بتصويرها خاصة أحدث سجل في السلسلة وكوده: ١٧٤٣... ١١٢١، فالأوراق قد أصابها الجفاف وفقد الورق الليونة، ومن ثم فهي عرضة للتمزق، كما فقدت بعض الصفحات جزء منها.

٥- حقل المواد المرتبطة:

- مكان المواد الأصلية:

المعلومات بكلية الآداب جامعة بني سويف.

▪ تاريخ الوصف: أغسطس ٢٠١٤

خامساً: القيمة المعلوماتية لوثائق الهبة:

يقصد بالقيمة المعلوماتية للوثائق ما تقدمه من معلومات تفيد في البحث والدراسة في شتى مجالات المعرفة^(٧١)، وقد اشتملت هذه الوثائق على معلومات متنوعة، يمكن التوصل إليها من خلال تحليل الوحدات التي يتألف منها النص الوثائقي، والتي تبرز القيمة المعلوماتية للوثائق موضوع الداسة. واستخراجها واستخدامها في المجالات التالية :

• القيمة المعلوماتية للوثائق في مجال المساحة والزراعة:

تشتمل وثائق هبة الأطيان والدوار على وحدات القياس المستخدمة وهي القصبية والذراع ومن الأمثلة على ذلك:

" قياس المساحة المذكوره وقدرها خمسة قراريط من فدان^(٧٢) قاعدتها ستون قصبية^(٧٣)..."^(٧٤)

كما تشتمل الوثائق على معلومات عن كيفية تقسيم الأرض الزراعية إلى أقسام عرفت بـ"قبالات وأحواض" وقد عبرت وثائق الهبة التي ترجع إلى عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م عن هذه الأقسام بالحوض، في حين أن الوثيقة التي ترجع لعام ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م عبرت عنها بقبالة وحوض وهو يعنى استخدام المصطلحين في فترة واحدة والنص الآتى يشهد بذلك: "ماهو بناحية العتامنة والمزارعة الف فدان واحده ومايه واحد وتسعون فدان وربع وسدس فدان وثلاث قيراط من فدان بحيطان ياتي ذكرها فيه ما هو بحوض المرج"^(٧٥)

"...وماهو بقبالة^(٧٦) الخضيرى البحرى ١/١ مساحة واحدة قاعدتها ٢٠ قصبية وريحها ٢٢ وثلاث والغربى ينتهيان لقبالة السقاية..."^(٧٧)

تحتوى الوثيقة الخاصة بهبة مشتملات على أرض زراعية على الآلات المستخدمة في الزراعة وهي أدوات بسيطة عرفها المصريين من قديم الزمن وظل يستخدمونها على الرغم من استخدام آلات زراعية حديثة في مزارع نموذجية في ذلك الوقت، ومن هذه الآلات: النورج، والمحراث

والزحافة، الجرافة أو القصابة، دائرة الأرز، والملوقة والجزء التالي من النص يوضح هذه الآلات وعددها "وتسعه هواجل حديد وتسعة مدارى خشب وتسعة الواح دواره ... وثلاثة جرارييف بنوفها"^(٧٨)

تستخدم فيه، وهى غالبا ما تصنع من الفخار مثل: طرشية فخار وهى إناء لوضع وحفظ الطرشى، وباطية فخار وهى أشبه بالقدر الفخار وتوضع بها ماء للشرب، ومجور فخار (الأناء الخاص بالعجائن)، قدره مدوره وصحفت فخار (ويقصد بها الأناء المخصص لشرب الطيور)، ومثال ذلك. "عشرة بواطى فخار وعشرون طرشية فخار وستة مواجير فخار واثنى عشر صحفه فخار..."^(٧٩)

كما تشتمل وثيقة هبة مشتملات أرض زراعية على المتاع والفرش المستخدم للحيوانات المعدة للركوب مثل الجمل والحصان وهذا النص يشهد بذلك"، وستة شواغر كاملة الاله... وثمانية احلايس"^(٨٠)

سادساً: نشر وتحقيق وثيقة هبة الخديو إسماعيل "مشتملات أرض زراعية لأنجاله

القصر:

١- في اثنى رجب س[ن]ة ١٢٨١ هوانه لما صدر امر سعادة^(٨٢) افندينا^(٨٣) ولى النعم^(٨٤) الخديو^(٨٥) الاعظم^(٨٦) إسماعيل باشا^(٨٧) ولى^(٨٨) الديار المصرية حالا زاده

كما تمدنا الوثيقة بأنواع الحيوانات المستخدمة في كل جهة من الجهات التي توجد بها هذه الهبات، والتي كانت جزء من الدائرة السنية، وهى تغطى جزء من ممتلكات الدائرة السنية من الحيوانات مثل الخيول والجمال والبغال والحمير والثيران وأنواعها سودانى وشامى والنص الآتى شاهد على ذلك:

"وسبعة اثار ذكور بقر بلدى وخمسة ابقار ذكور بقر سودانى وبقرتات [ا]ثنتان اثنيان سودانى ايض [ا]وثلاثة وثلاثون جملا ذكرا بلدى وفرس واحده ايض [ا]انثى وستة عشر بغلا ذكرا وثمانية ابغال اناث..."^(٧٩)

• القيمة المعلوماتية للوثائق في مجال الحياة الاجتماعية في الريف المصرى في العصر الحديث:

تقدم وثائق الهبة معلومات مهمة ودقيقة عن مشتملات الأرض الزراعية والمنزل الريفي مثل: أسماء الأوانى التي كانت

- الله عزاء ونصرا واقبالا الى حضرة^(٨٩) ناظر^(٩٠) الدايره
- ٢- السنيه انه في ٢٢ شعبان س[ن]ة ١٢٨٠ نمره ٢٥ موضح باعلايه بيان الأطيان الموهوبه من سعاده الى انجاله الكرام والغلال والمواشى والمهمات وتححرر من حضرة ناظر الدائرة
- ٣- إلى حضرة وكيل^(٩١) جفالك^(٩٢) عهد سنيه قبلى رقم ٢٣ شعبان س[ن]ة ١٢٨٠ نمره ٣٩٧١ ومن حضرة وكيل الجفالك المومى اليه والى حضرة مدير^(٩٣) بني سويف والفيوم رقيم ٢٩ جماد الثانيه س[ن]ة ١٢٨١
- ٤- نمره ٣١ عموم ومن المديرية لمحكمه بنى سويف بتاريخ ٢ رجب س[ن]ة ١٢٨١ نمره ٧٥ بلاجرى في ذلك وقد حضر المكرم^(٩٤) محمد افندي^(٩٥) امين المعاون^(٩٦) بديوان عموم جفالك قبلى حالا
- ٥- ابن المرحوم محمد وهو الوكيل الشرعى عن الجناب^(٩٧) المكرم يوسف بيك^(٩٨) فهمى وكيل جفالك عموم وعهد سنياه حالا الثابت توكيله عنه الوكالة المكلفه المفوضه فيما سيذكر
- ٦- فيه توكيل حضرة يوسف بيك المومى اليه عن سعاده افندينا والى النعم الخديو الأعظم المشار اليه الوكالة المكلفه المفوضه الماذون له فيها من سعاده افندينا
- ٧- المشار اليه بتوكيل من شاء عنه فيما سيذكر الثابت توكيل حضرة يوسف بيك عن سعاده افندينا المشار اليه بتوكيل من شاء عنه وتوكيل حضرة يوسف
- ٨- بيك الى محمد افندي امين فيما سيذكر بشهاده حضرة حسين نامق افندي وكيل مديريةه الدقهليه سابقا^(٩٩) واحمد اغا^(١٠٠) بيكباشى^(١٠١) معاون مديريةه بنى سويف
- ٩- وحسن اغا بلك باشى^(١٠٢) محافظ سجن المديرية^(١٠٣) المذكوره المزيكين لدينا شرعا بشهادة محمد افندي رشوان المعاون بديوان المديرية المذكوره
- ١٠- [و]العمده^(١٠٤) الفاضل^(١٠٥) الشيخ حسن المنفلوطى مفتى مجلس المديرية^(١٠٦) واشهد على نفسه الوكيل المذكور شهوده الاشهاد
- ١١- الصحيح الشرعى المحرر المعتبر المرعى وهو وموكله وسعاده موكل موكله باكمل

- قالب خشب وصندوق خشب واحد واثنى عشر ببلطه حديد^(١١٨)
- ١٨- وسته عشر زكيبه^(١١٩) ايض [١] تسعه وخمسون محراثا^(١٢٠) واثنى عشر قصابه^(١٢١) بنوفها وكيله خشب^(١٢٢) واحد وربع كيله خشب واحد^(١٢٣) قدح خشب^(١٢٤) واحد واربعه نيابيت^(١٢٥)
- ١٩- من خشب الثوم وثلاثة جلود ايض [١] حور ونصف جلد ايض [١] وسبعة وعشرون شبكا وثلاثون [...] وخمسة عشر هوجلا حديدا^(١٢٦) وخمسة قدره مدوره
- ٢٠- وخمسة عشر نورجا^(١٢٧) وعبرة قبانة واحده وثلاثة وثلاثون شاغرا كوامل الاله^(١٢٨) وراسان اثنان للشواغر جملة ذلك احد وعشرون اردبا واربعمايه
- ٢١- وثمانيه عشر صنفا ونصف وسبعه وسبعون رطلا وثلثان من رطل واربعه وعشرون حملا ومايه وعشرون اوقه جميعه بناحية النزلة^(١٢٩) الفيوم
- ٢٢- وما هو الى سعادة حسين باشا بالنواحي الاتي ذكرها فيه ما هو بناحية قديمين^(١٣٠) اثنان وسبعون اردب فول وربع وسدس من اردب وربع وسدس
- الاصناف المعتبره شرعا بحضرة كل من محمد افندي رشوان والعمده الشيخ
- ١٢- حسين سليمان المذكورين اعلاه انه أوهب واعطى وملك عن سعادة افندينا الخديو الاعظم إسماعيل باشا المشار اليه موكل موكله
- ١٣- الى انجال سعادة افندينا المعظم وهم سعادة حسن باشا^(١٣١) وسعادة حسين باشا^(١٣٢) وسعادة محمد باشا^(١٣٣) القصر عن درجة البلوغ الاشيا [١] [١] الموضحه
- ١٤- بهذا الاتي بيانها فيه ما هو الى سعادة حسن باشا احد وعشرون اردب^(١٣٤) بذر قطن واربعه وعشرون حملا^(١٣٥) ومايه وعشرون اوقية^(١٣٦) تبين ابيض
- ١٥- وسبعه اثار ذكور بقر بلدي وخمسة ابقار ذكور وبقر سوداني وبقرات ثنتان^(١٣٧) اثنيان سوداني ايض [١] وثلاثة وثلاثون جملا ذكرا بلدي وفرس واحد
- ١٦- ايض [١] اثنى وسته عشر بغلا ذكرا وثمانية ابغال اناث وستة اوطال^(١٣٨) وايض [١] [...] ليف واحد وسبعون رطلا وثلثان من رطل ليف شعر وخمسه وثلاثون
- ١٧- مقود حديد^(١٣٩) وخمسه وعشرون حلا ومرود^(١٤٠) وواحد سنديان وستة وثلاثون

- ٢٣- اردب حلبه ونصف قيراط من اردب وستة واربعون اردبا وربع وسدس بذرة قطن وثور بقر ذكر بلدي واحد وثوران اثنان كبيران ذكران
- ٢٤- سوداني وثلاثة ابقار اناث كبار سوداني ايض [١] وعجله صغيره انثى سوداني ايض [١] واثنى عشر جملا ذكرا شاميا وثمانية وعشرون مدرات دواره (١٣١)
- ٢٥- وصندوق خشب واحد وخمسة الواح دراوه وخمسة هواجل حديد وخمسة مداري دراف وخمسة عشر مربوعة زان (١٣٢) ومدشه حجر واحد
- ٢٦- خمسة نوارج وخمسة شواغر وكيله خشب واحد وربعة كيله خشب واحد وما هو بناحية سنهور (١٣٣) بزراعة نصف اول مائة واربعة
- ٢٧- واربعون اردبا وقيراطا واثنان من اردب فول وثلاث وربع اردب شعير وعشرون اردبا ونصف وثلاث من اردب بذرة قطن وثلاث
- ٢٨- بقرات سوداني وثوران اثنان ذكران سوداني وعجل ذكر صغير سوداني واثنى عشر جملا شاميا وعشرة ابغال ذكور شامى ايض ستون قصابه
- ٢٩- واربعون نافا (١٣٤) وخمس كيلات خشب وخمسة ارباع كيله خشب وثمانية اقداح مصري خشب ايضا وثمانماية وتسعة وعشرون رطلا حديدا
- ٣٠- موسكيا بسبعة عشر قصابه واربعون محراثا وعشرة قوالب خشب واربعة عشر الف وخمسماية وستة وعشرون رطل و[...]. ليف والف
- ٣١- وثمانية وتسعة وعشرون رطل ليف شعر وعبرة قبانه واحد وصندوق خشب واحد وثمانية الواح دراف وثمانية نيابيت الشوم (١٣٥)
- ٣٢- وخمسة زكايب تيل وثمانية هوجل حديد وثمانية مداري دواره وخمسة واربعون مربوعه زان وتسعة مراود سنديان واربعون
- ٣٣- لوح بندق وخمسة نوارج ومايه واثنى عشر رطلا ونصف رطل مسمار بلديا وما هو بزراعة نصف شهر ثانى سنهور مايه واحد وستون
- ٣٤- اردب ونصف وربع من اردب فول وثلاثة وستون اردبا بذرة قطن ونصف وثلاث من اردب وثور واحد ذكر بلدي وثوران ذكران

- ٣٥- سوداني وسبع بقرات سوداني ايض [١] واحد عشر جملا ذكرا شاميا وناقه واحده شاميه ايض [١] وعشرة ابغال ذكور شاميا وبغله
- ٣٦- واحده انثى شاميه ايض [١] اثنان وثلاثون محراثا وعشرة قوالب خشب وصندوق خشب واحد وثمانية الواح دواره وثمانية نباييت
- ٣٧- شوما وثمانية هواجل حديدا وثمانية مداري دواره وعشره مربع زان واربعة عشر لوح بندق وخمسة نوارج جملة
- ٣٨- المذكوره خمسمائة اردب وعشرة اردب وثلث اردب ونصف قيراط وخمسمائة وتسعة وسبعون صنفا وسبعة عشر الف ومايتان
- ٣٩- وستة وثمانون رطلا ونصف رطل وما هو الى سعادته محمد باشا بالنواحي الاتي ذكرها فيه ما هو بادارة سنهور جميعه بزراعة [...]]
- ٤٠- والسيلين (١٣٦) اردب واحد ونصف وربع اردب بذرة قطن ربع اردب بذرة قطن وتسعة اثار ذكور سوداني وبقرتان ثنتان انثيان سوداني ايض [١]
- ٤١- وكيله خشب واحده وربع كيلاه خشب واحده وعشر محاريث وخمسة عشر قالب خشب وصندوق واحد خشب واربعة الواح دواره وسبعة زكايب تيل واربعة
- ٤٢- هواجل حديد واربعة مداري دواره وثلاثة عشر مربوعه زان وتسعة وعشرون لوح بندق واربعة وعشر رطلا مسمارا بلديا وما هو بادارة ابشواى
- ٤٣- الزمان (١٣٧) جميعه بزراعتي ترعة ناحيتي العتامنه والمزارعه (١٣٨) ثلاثة وثلاثون اردبا ونصف قمح وستة اردب شعير ونصف وربع وثمان من اردب وستة
- ٤٤- وستون اردب وخمسة قرايط من اردب فول وثلاثة اردب حلبه ونصف اردب بذرة قطن وستة حمول تبين ابيض وثلاثة اثار ذكور بلدي
- ٤٥- وتسعة اثار ذكور سوداني وبقره واحده انثى سوداني ايضا وستة جمال ذكور وستة بغال ذكور وبغلتان ثنتان انثيان وعشرون محراثا وخمسة
- ٤٦- بلطه حديد وعشرة قوالب خشب واربع قصبات بنوفها وكيلاه خشب واحده وربع كيلاه خشب واحد وصندوق خشب واحد

- ٤٧- وستة ارطال ليف شعروستة مقاود حديد وثمانية وخمسون رطلا[...] وستة شواغر كاملة الاله وسبعة ازواج [...] وفل خيش
- ٤٨- واحده وجلدان اثنان حور واثنان وعشرون رطلا مسمارا بلديا وثمانية عشر مربوعه زان وخمسون لوحا بندقا واربعة نوارج من دون
- ٤٩- حديد وثمانية احلايس^(١٣٩) وستة ازواج شبكا وماهو بادارة قلمشاه^(١٤٠) بزراعة ناحية دفنوا^(١٤١) احد عشرة اردبا ونصف اردب قمح ومايتان وتسعه
- ٥٠- وستون اردب وستة جمال كبار ذكور ونصف الثمن من اردب فول واردبان اثنان وربع سدس اردب جله واربعة اردب ونصف اردب ونصف اردب بذرة قطن واربعة عشر حملا
- ٥١- تبن ابيض وستة جمال كبار ذكور واثنى عشر محراثا خشب كامله واربعون ملوقه^(١٤٢). وكيله خشب واحده وربع كيله خشب واحده وقده خشب واحد
- ٥٢- وثلاثة وخمسون لوح بندق وثلاثون مربوعه زان وسبعة هواجل وسبعة مداري
- خشب وسبعة الواح دواره واربعة مقاود جمال^(١٤٣) وخمسة
- ٥٣- عباوى صوف واربعماية رطل و[...] ليف وما هو بزراعة ناحية أطنساة^(١٤٤) فيوم وثلاثة اردب قمح وماية وثلاثة وخمسون اردب وثلث وربع وثمان اردب
- ٥٤- وثلث قيراط من اردب فول وخمسة اردب وربع اردب وسدس قيراط من اردب حلبة واردب واحد وثلثان من اردب شعير وربع اردب بذرة قطن
- ٥٥- وخمسة ارطال كبريت جمال واربع حمول تبن ابيض وستة وثمانون اقه وسبعة عشر جملا ذكرا وحمارتان اثنتين اثنيان كبيرتان ايضا وعشرون
- ٥٦- محراث واربعة وخمسون مربوعه زان واحد وعشرون سنديان وثمانية وتسعون ملوقه خشب وثلاثة عشر زكيبه تيل
- ٥٧- وخمسون عبوة صوف وكيله خشب واحدة وربع كيله خشب واحد وصندوق خشب واحد وعبرة قبانة واحده وتسعه
- ٥٨- واربعون لوحا بندقا وتسعه هواجل حديد وتسعة مدارى خشب وتسعة الواح دواره وعشرة مقاود جمال وثلاثة جرارييف بنوقها وستة ارطال

- ٥٩- كتان شعر وستة وعشرون شرخه قفص حصر ثمار وما هو بزراعه سدموه^(١٤٥) ثمانية اردب فول وثور كبير ذكر بلدى واحد وثلاث جمال ذكور كبار وثلاثون
- ٦٠- ملوقه وخمسه محاربت كامله وجرافتان^(١٤٦) [أ] ثنتان بنوفهما واربعه وعشرون لوح بندق وستة عشر مربوعة زان وثمانيه هواجل وثمانيه مدارى وثمانيه الواح
- ٦١- دواره وثلاثة مقاود جمال وزكيبتان [أ] ثنتان تيلا ومايه وثلاثة وعشرون رطلا و[... لييف وما هو بزراعه طميه^(١٤٧) اربعه اردب وسدس اردب
- ٦٢- ونصف الثمن من اردب فول وثمانية وثلاثون اردبا بذرة قطن وثلاثون اقة تبين ابيض وثمانية عشر رطلا وثلاثون من رطل زيت طيب
- ٦٣- واربعه اثوار ذكور واربعه حمير ذكور وحمارة انثى واحده وحصان ذكر واحد وفرس انثى واحده واربعه عشر بغلا ذكرا وثلاث بغلات اناث
- ٦٤- وخمسه عشر جملا ذكرا وناقه انثى واحده وستة عشر محراثا واربعه وعشرون
- قصابه وستة وعشرون نافا للقصابه واحد عشر زكيبه تيل واحد عشر قالب
- ٦٥- خشب وخمسه بلط حديد وعشرون قصريه جريد وصندوق خشب واحد وثلاثة ثلاثون لوح بندق ومقطعان اثنان خياشى قَل واثنان وثلاثون
- ٦٦- مربوعة زان وسبعة هواجل حديد واربعه عشر مقود حديد بسبعة عشر رطلا ونصف من رطل وستة مدارى خشب باربعه وعشرين رطلا ونصف من رطل
- ٦٧- وستة الواح دوراه وجلد واحد ونصف حور واربعه عشر نبوتا شوما وسبعة عشر فلقا من خشب النخيل ورطلا واثنان دباره خياشى وستون
- ٦٨- طرشية فخار واربعون باطيه فخار وثلاثون مجورا فخار وزوج واحد [...] وسبعة شواغر جمال والفان ومايتان جريده وقباني حديد واحد
- ٦٩- واربعه احلاس وستة ازواج اتلاف لييف واثنان وعشرون زحافة خشب وثلاثة وثلاثون مردوا خشب واحد عشر نافا واثنان وعشرون بيتا
- ٧٠- واحد عشر جراره واحد عشر دكه واثنان وعشرون خطافا بررز واثنان

- وخمسة ارطال ليف شعر وسبعة شواغر
جمال واثنى عشر
- ٧٧- زحافة خشب (١٥٠) وست دكك واثنى
عشر بيشا وستة ايناف وست جرارات واثنى
عشر خطفا برزز واثنى عشرة رزة
- ٧٨- حديد وستة وثلاثون طوق حديد وقباني
حديد واحد ومسمار بلدي ورطل واحد
ومسمار جرايدي رطل واحد وثلاث رطل
مسمار خالدي
- ٧٩- ورطل واحد مسمار ونصف جرايدي
واربعة وعشرون رزه وبسط وستة رزز كبير
وما هو بزراعة ناحية بيهموا (١٥١) فيوم ستة
عشر اردب
- ٨٠- وسدس اردب بذرة قطن وستة حمول
وسبعون اقة تبين ابيض وثلاثة ابغال ذكور
وخمسة بغلات اناث وثمانية محاريث
وخمسة قوالب
ص ٣٠
- ٨١- وقصابه واحد كامله وكيلة واحده
خشب وربع كيله خشب واحد وقدح
خشب واحد وصندوق خشب واحد وسبعة
مقاطع خيش فل وخمسة مراتب
- ٨٢- ونصف مربوعه زان وستة هواجل
حديد واحد وعشرين رطلا وستة مقاود
- وخمسون طوقا وما هو بزراعة بنى
عثمان (١٤٨) فيوم ستة عشر اقة تبين ابيض
- ٧١- وستة محاريث ومايتان اثنان قصرية
جريد وخمسة زكايب تيل صندوق خشب
واحد وماية وستون طرشية فخار واثنان
وستون باطيه فخار وتسعون
- ٧٢- صحفت فخار واربعة واربعون ماجورا
فخارا وما هو بزراعة ناحية المقاتلة (١٤٩)
فيوم نصف وثلث اردب شعير وتسعة ارداب
ونصف ارداب فول وارداب واحد
- ٧٣- ونصف بذرة قطن وثمانية احمال
واربعة واربعون اقة تبين ابيض وثلاثة عشر
ثورا ذكرا كبيرا وستة جمال ذكور واثنى
عشر محراثا وكيلة خشب واحد وربع كيلة
- ٧٤- خشب واحد قدح خشب واحد
وقصابتان ثنتان بدون نوف واربعة نوف
قصابه وسبعة قوالب خشب واربعة
وثلاثون لوح خشب بندق وثلاثة وعشرون
- ٧٥- مربوعة زان وثمانية هواجل حديد
بثمانية وعشرين رطلا وستة مقاود بسبعة
ارطال ونصف رطل وتسعة الواح دواره
وتسعة مداري دواره
- ٧٦- وزوج [...] واحد واثنى عشر نبوتا شوما
ورطل واحد دواره خياشي وماية رطل

- حديد بسبعة اربطال ونصف وستة مداري خشب
- واربعة الاف وثمانماية واربعة وستون صنفا وثلاثة
- ٨٣- وستة الواح خشب وخمسة جلود حور واحد عشر نبوتا شوما وثلاثة اربطال دباره خياش واربعة شواغرو سبعة فلاق نخيل^(١٥٢) وعشرة
- ٨٤- بواطي فخار وعشرون طرشية فخار وستة مواجير فخار واثنى عشر صحفه فخار وما هو بابعادية قصر رشوان^(١٥٣) ستة وخمسون اردبا
- ٨٥- اذرة شتوي وسبعماية وعشرون رطلا بذرة قطن واحد عشر الف رطل وستماية وستة وستون رطلا وثلثان من رطل بوص^(١٥٤)
- ٨٦- الاذره الشتوي واربعة محارث خشب وقصبات ثنتان كاملتان ونورج كامل واحد وزحافتان ثنتان وستة اصابع الات للنورج
- ٨٧- وخمسة فوس حديد وتسعة طواري حديد واربعة مراود سنديان وكيله خشب واحد وربع كيله خشب واحده ومدشه حجر
- ٨٨- واحد جملة ذلك ستماية وثمانيه وتسعون اردبا ونصف قيراط من اردب
- ٨٩- عشر الفا وثلثماية وخمسة وستون رطلا وثلثان من رطل وتسعة وثلثون حملا وستة واربعون أوقة المعلوم ذلك
- ٩٠- جميعه عند سعادة افندينا المشار اليه العلم الشرعي الناقي للجهاله شرعا والجاري ذلك جميعه في ملكه من ماله خاصة بشهادة كل
- ٩١- من حضرة حسين نامق افندي وحضرة احمد اغا بيكباشي المذكورين هبة صحيحة شرعية من غير مقابل ولا مقارن ولا شرط
- ٩٢- مفسد لذلك وقبل ذلك لحضرات الانجال الثلاث المومي الهم لكل واحد منهم حسب الموضح بهذا حضرة محمد افندي امين وكيل
- ٩٣- الوكيل عن سعادة مولانا الوزير الولي علي انجاله المشار الهم وحازه لهم واستلم ذلك ووضع يده عليه بعد تخلية يد سعادة
- ٩٤- مولانا المعظم عنه التخلية والوضع الشرعيين بالطريق الشرعي فبمقتضى ذلك وما شرح صار سعادة حسن باشا المشار اليه

النتائج :

- ٩٥- يستحق ملك الواحد وعشرين اردبا واربعماية وثمانية عشر صنفا ونصف صنف وسبعة وسبعين رطلا وثلثين من رطل
- ٩٦- واربعة وعشرين حملا ومائة وعشرين اوقة وسعادة حسين باشا يستحق ملك كامل الخمسمائة اردب وعشرة اردب
- ٩٧- وثلث اردب ونصف قيراط من اردب وخمسمائة ونسعة وسبعين صنفا وسبعة عشر الفا ومايتين وستة وثمانين رطلا
- ٩٨- ونصف رطل الموضحة فهذا وسعادة محمد باشا يستحق ملك كامل الستماية وثمانية وتسعين اردبا ونصف قيراط من اردب
- ٩٩- واربعة الاف وثمانية واربعة وستين صنفا وثلاثة عشر الفا وثلثماية وخمسة وستين رطلا وثلثين رطل وستة واربعين
- ١٠٠- اوقة وتسعة وثلثين حملا المعينة بهذا يتصرف لهم فيها سعادة الولى المشار اليه حسبما يرى لهم من المصلحة الى حين بلوغ
- ١٠١- رشدهم وثبت الاشهاد بذلك لدا مولانا الحاكم الشرعي الواقع ختمه ادناه ثبوتا شرعيا وحكم بصحة هبة ذلك
- ١٠٢- حكما مرعيا تحريراً^(١٥)
- انتهت الدراسة الوثائقية الأرشيفية لوثائق هبات الخديو إسماعيل في الفترة من ١٢٨١- ١٢٨٩هـ/١٨٦٤-١٨٧٢ م إلى عدد من النتائج هي:
- اكتمال أركان الوثائق من الناحية الدبلوماسية والفقهية.
 - التعريف بمجموعة من السجلات كانت مجهولة للباحثين من خلال الوصف الأرشيفي لهذه السجلات.
 - ألفت الدراسة الضوء على "الدائرة السنية" وكيف تكونت أملاك "الخديو إسماعيل".
 - توصلت الدراسة إلى أن محاولة "الخديو اسماعيل" التهرب من الدائنين بجهة الأراضي والمشتملات التي عليها قد فشلت بسبب الضغوط التي تعرض لها من الدائنين الأجانب.
 - أوضحت الدراسة تفانى أبناء الخديو وزوجاته والوالدة باشا في حب "الخديو إسماعيل"، وتنازلهم عن أملاكهم لسداد ديون "الدائرة السنية".
 - كشفت الدراسة عن معلومات تتعلق بدقائق الحياة الريفية من خلال الأدوات والآلات المستخدمة في الزراعة، وفي المنزل الريفي وأنواع الحيوانات والمتاع المستخدم لهذه الحيوانات.

الملاحق

الملحق الأول: جدول رموز كسور [أجزاء] الفدان⁽¹⁾

مقدار العلامة		اسم العلامة	شكل العلامة
سهم	قيراط		
	٤	دانق	د
	٨	حبة	ح
	١٢	نصف قيراط	ن
	١٦	حبتان	ح ح
	٢٠	نصف قيراط وحبة	ن ح
١		قيراط	ق
١		نصف الثمن	ن
١		نصف الثمن وحبة	ن ح
٢		قيراطان	ق ق
٣		ثمن	ث
٤		سدس	د
٥		خمسة قراريط	د ح ح ح ح
٦		ربع	ر
٧		سدس وثمان	د و
٨		ثلث	ث
١٢		نصف	ن
١٤		ثلث وربع	ث ر
١٦		ثلثان	ث ث
١٨		نصف وربع	ن ر
٢٠		نصف وثلث	ن ث
٢٢		ثلثان وربع	ث ث ر

الملحق الثاني : لوحات الوثائق



لوحه رقم (١) سجل رقم (١٧١١-١٢١١) صفحه رقم ٣٠ وثيقة هبة
مشتملات أرض زراعية



Handwritten notes in the top right margin, including the name 'سليمان باشا' and other illegible text.

Main body of handwritten text in Arabic script, containing a detailed list of land parcels with their respective owners and locations. The text is densely packed and includes various numbers and names.

لوحة رقم (٢) سجل رقم ١٧٤٣-١٢١١) صفحة رقم (١) هبة أرض زراعية للمحمد باشا

الهوامش:

عبد الرحمن الرافعي (١٩٨١). عصر إسماعيل. - القاهرة: دار المعارف: ط: ٤: ج: ٢: ج: ١. - ص ٧٤-٧٦.

وكما كان عصر "الخديو إسماعيل" عصر نهضة علمية وعمرانية أستطاعت مصر من خلالها أن تخطو خطوات تجاه التقدم فقد أنشأ السكة الحديد والكبارى ومصالحة البريد وعمل على تعمير المدن وتخطيطها وتنظيمها، وأنشأ عددًا من الميادين، والشوارع الهامة في القاهرة، كما استحدثت مصانع السكر وعمل على زيادة مساحة الأطنان الزراعية،

إلياس الأيوبي (١٩٩٠). صفحات من تاريخ مصر (١) تاريخ مصر من في عهد الخديو إسماعيل من سنة ١٨٦٣ إلى سنة ١٨٧٩. - القاهرة: مكتبة مديولى. - مجلد: ٢. ص ٢٥٤.

حتى زادت الرقعة الزراعية في عهده بمقدار مليون فدان تقريبًا.

عبد الرحمن الرافعي. المرجع السابق. ج. ٢. - ص ٣٠٨. ويعتبر الخديوي إسماعيل أول من وضع نواة للحياة السياسية والدستورية الحديثة في مصر؛ حيث أسس أول مجلس لشورى النواب في تاريخ مصر سنة (١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م).

المرجع السابق. ج. ٢. - ص ٢٧٠ وما بعدها وطوّر النظام القضائي، وأنشئت المحاكم المختلطة في العام ١٨٧٦. التي أدت إلى زيادة فعالية الامتيازات الأجنبية.

المرجع السابق. ج. ٢. - ص ٨٩ كما خاضت مصر في عهده عدة حروب تختلف في أهميتها ونتائجها فكانت حروب السودان والحبشة التي انتهت عام ١٨٧٧م؛ لاتمام فتح السودان

(١) الخديو إسماعيل: ولد في السابع عشر من شهر رجب عام ١٢٤٥هـ الموافق ١٢ يناير عام ١٨٣٠م وهو ابن "ابراهيم ابن محمد على" والى مصر (١٨٠٥-١٨٤٠م) واعتنى بتربيته جده فتعلم في مكتب الخانقاة العالى مع أعمامه وأخوته "حسين وعبد الحليم ومحمد سعيد وأحمد رفعت"، وبعد بلوغهم القدر الذى ارتضاه "محمد على" لأبنائه وأحفاده أصدر أمر بسفرهم إلى فرنسا ودخل المدرسة الحربية بباريس، وانتقل إلى القسم المدنى بالمدرسة المذكورة، ثم إلى مدرسة العلوم والفنون ، وبعد وفاة "محمد على" تولى "عباس إلهامى" حكم مصر وأمر بإعادة طلبية البعثات بما في ذلك الأمراء، فعادوا إلى مصر فوجد نفسة، وباقى أسرة "محمد على" في عزلة عما يحدث في مصر بسبب الظلم الذى وقع عليهم من "عباس" فسافر إلى لأستانة وهناك أعتنى به السلطان "عبد المجيد" وعينه في مجلس الأحكام، ولم يعد إلى مصر إلا بعد وفاة "عباس إلهامى" وتولية "سعيد باشا" حكم مصر. في أثناء حكم "سعيد باشا" تولى عدد من المناصب مثل رئاسة المجلس العالى، وناب عن سعيد في إدارة شئون مصر بوصفه والى العهد وذلك أثناء سفره إلى السودان عام ١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م، وأثناء أدائه فريضة الحج ١٢٧٧هـ / ١٨٦١م، وعند سفره لهنتة السلطان "عبد العزيز" بتوليه السلطنة عام ١٢٧٨هـ / ١٨٦٢م في نفس العام عند سفره لأوروبا للعلاج، ثم بعد وفاة "سعيد باشا" تولى حكم مصر عام ١٢٧٩هـ / ١٨٦٣م.

سنة، فنقل جثمانه إلي مصر، ودفن في مسجد الرفاعي بالقاهرة.

أسامه فؤاد شعلان. الموسوعه المصغره الخديوي إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي متاح في: <http://chaalano.wordpress.com>

متاح في: <http://www.marefa.org/index.php>

(١) سعيد باشا: هو "محمد سعيد" باشا ابن "محمد علي" ولد بمصر عام ١٨٢٢م ونشأ في حجر أبيه وعنى بتربيته فدربه على فنون البحرية ، ولما انتهى من دراسته أنتظم في خدمة الأسطول "قومنداناً" [قائداً] لأحدى البوارج.

عبد الرحمن الرفاعي. المرجع السابق: ج١. - ص ٢٩ - وبعد وفاة "عباس باشا" والي مصر تولى حكم مصر من عام ١٨٥٤ وظل يحكم مصر حتى عام ١٨٦٢م المرجع السابق: ج١. - ص ٧١.

- ومن أبرز ما تم في عهده الموافقة على مشروع حفر قناة السويس ١٨٥٤م، ومنح امتياز قناة السويس لدلبسب في نفس العام.

- المرجع السابق: ج١. - ص ٦٢.

(٢) عادل عبداللاه مهران (١٩٨٥). أراضى الدائرة السنية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). - جامعة المنيا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية. - ص ٣٥.

(٣) المرجع السابق. - ص ٣٥.

(٤) الفريد سكاون بلنت (١٩٨١). التاريخ السرى لاحتلال انجلترا مصر. القاهرة: المركز العربى للبحث والنشر. - ص ١٧-١٨.

(٥) عادل مهران. المرجع السابق. - ص ٤٨.

(٦) محمد عمارة. قاموس المصطلحات في الحضارة الإسلامية. - ص ٢٠٧.

والصومال بعدها وصلت حدود مصر جنوبا إلى بحيرة ألبرت وبحيرة فكتوريا والبلاد الواقعة بينهما وأوغنده ووصلت شرقا سواحل البحر الأحمر وخليج عدن، وصارت جميع سواحل شاطئ البحر الأحمر الغربية من خليج السويس حتى بوغاز باب المنذب، وحدودها الجنوبية الشرقية إلى المحيط الهندي، وغربا إلى دارفور.

المرجع السابق. ج١. - ص ١٧٦.

كما ساهم في إخماد ثورة "عسير" عندما استنجد به السلطان العثماني عبد العزيز ، كما شارك الجيش المصرى في عهده في حروب تلبية لطلب تركيا، وتمكن الجيش المصرى في حرب كريت من هزيمة الثوار عام ١٨٦٦م، وشارك في حرب البلقان التي استمرت من عام ١٨٧٦ حتى عام ١٨٧٧ ورجع الجيش المصرى منتصراً.

نفسه. ج١. - ص ١٩٩-٢٠٠.

واستمر يحكم مصر حتى عزل عام ١٢٩٦هـ / ١٨٧٩م أى أنه حكم مصر سبعة عشر عاماً.

- أمين سامى (٢٠٠٩). المرجع السابق: ق٢. - ج ٣. - ص ٤٤١ - ٤٤٢.

وصل "إسماعيل" باشا إلي نابولي بإيطاليا حيث أعد له الملك "امبرتو" قصرأ لسكناه، فأقام به هو وزوجاته وانجاله وحاشيته، واخذ يتنقل بين مختلف العواصم الأوروبية، ولم تفارقه أماله في العودة إلى عرش مصر، وسعى إلى ذلك سعياً حثيثاً ولكنه أخفق في مساعيه ثم سكن الأستانة منذ سنة ١٨٨٨، وأقام بقصر يملكه على البوسفور، وظل مقيماً فيه إلي أن وافته منيته يوم ٢ مارس سنة ١٨٩٥ في منفاه، وله من العمر خمس وستون

- (^١) هدى سيد أمين حسن (٢٠١٠). السجلات والوثائق العربية بالدائرة السنوية في الفترة من ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م إلى ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م دراسة أرشيفية وثائقية (أطروحة دكتوراه).- جامعة القاهرة : كلية الآداب: قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.- ص ١٥.
- (^٢) عبد الرحمن الرافعي (١٩٨١). عصر إسماعيل: ج ٢.- ص ٤٤.
- (^٣) المرجع السابق: ج ٢.- ص ٣٣-٣٤ لمزيد من التفاصيل حول هذه الديون إنظر نفسه. ج ٢.- ص ٣٤-٥٣.
- (^٤) سورة الشورى: آية ٤٩.
- (^٥) ابن منظور) أبو الفضل جمال الدين بن محمد ابن مكرم الأفریقی المصرى ت ٧١١ هـ (١٣٠٠ / ١٨٨٢ م). لسان العرب.- بيروت: دار صادر: ١٥ ج : ج ١ :- ص ٨٠٣-٨٠٥.
- (^٦) المهوتى (منصور بن يونس المهوتى الحنبلى) (١٩٨٢). كشاف القناع على متن الاقناع. - القاهرة: دار الفكر: ج ٦: ج ٤.- ص ٢٩٧-٢٩٨.
- (^٧) الرملى(محمد بن شهاب الدين الرملى) (١٩٨٤). نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج.- القاهرة: دار الفكر: ج ٨: ج ٥.- ص ٤٠٤.
- (^٨) ابن نجيم المصرى(١٥٦٢) (د.ت).البحر الرائق شرح كثر الدقائق .الرياض: دار المعرفة: ج ٧.- ص ٢٨٤.
- (^٩) أبو البركات أحمد بن محمد الدردير ، الصاوى (أبو العباس أحمد بن محمد الخلوٲى (ت١٢٤١ هـ) (١٣٢٧). الشرح الصغير وحاشية الصاوى.- القاهرة : مطبعة البابى الحلبي : ج ٤ : ج ٣.- ص ٤٣١.
- (^{١٠}) الخطيب الشريبي(محمد الخطيب الشريبي). المرجع السابق: ج ٢.- ص ٣٩٦-٣٩٧.
- (^{١١}) المهوتى الحنبلى (منصور بن يونس بن أدریس المهوتى) (د.ت). المرجع السابق -. ج ٤.- ص ٣٩٨.
- (^{١٢}) حسن محمد بودى (٢٠٠٤). موانع الرجوع في الهبة في الفقه الإسلامى والقانون الوضعى.- دار الجامعة الجديدة للنشر.- ص ٧٢.
- (^{١٣}) إلياس الإيوبي (١٩٩٠). مرجع سابق -. ص ٣١١ (٢١) المرجع السابق -. ص ٣١٠.
- عبد الرحمن الرافعى. مرجع سابق.- ص ٥١
- (^{١٤}) أمين سامى (٢٠٠٩). تقويم النيل.- القاهرة : دار الكتب المصرية: ٣: ق: ٢: ج ٣.- ص ٩٩٣.
- (^{١٥}) المرجع السابق: ق: ٢: ج ٣.- ص ٩٩٢.
- (^{١٦}) لمزيد من التفاصيل حول هذا الاختلاف يمكن الرجوع إلى:
- حسن محمد بودى (٢٠٠٤). المرجع السابق -. ص ٣٢-٣٤ ، وما به من مراجع.
- (^{١٧}) أمين سامى (٢٠٠٩). المرجع السابق: ق: ٢: ج ٣.- ص ٩٩٢-٩٩٥.
- (^{١٨}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧٤٣-٠٠١٧٢١-١١: ١٨ ربيع أول ١٢٩٠: ص ١
- (^{١٩}) إلياس الأيوبي . المرجع السابق -. ص ٤٣٦.
- (^{٢٠}) المرجع السابق -. ص ٤٤٦.
- (^{٢١}) نفسه -. ص ٤٤٧.
- (^{٢٢}) دار الوثائق القومية: محكمة مصر الشرعية: كود المضبطة ٠٠٨٤٠-٠١٠٧: وثيقة رقم ٥١١٤.- ص ص ١٣٧-١٤٣. ٢٧ شوال ١٢٩٥ هـ.

- (^{٢١}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٢ : رجب ١٢٨١ : ص ١
- (^{٢٢}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٢ : رجب ١٢٨١ : ص ١
- (^{٢٣}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١ : رجب ١٢٨١ : ص ١
- (^{٢٤}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١٢-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٢ : رجب ١٢٨١ : ص ١
- (^{٢٥}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧٤٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١٨ : ربيع أول ١٢٩٠ : ص ١ .
- (^{٢٦}) الخطيب الشربيني (محمد الخطيب . الشربيني) المرجع السابق : ج ٢ - ص ٣٩٧
- (^{٢٧}) اختصار شهر ربيع أول .
- (^{٢٨}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧٤٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٢٩}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧٤٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٣٠}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٣١}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٣٢}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧٤٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٣٣}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٣٤}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٣٥}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٣٦}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٣٧}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٣٨}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٣٩}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٤٠}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٤١}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١ .
- (^{٤٢}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١٢-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٢ : ص ١ : سطور ٣-٦ .
- (^{٤٣}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧٤٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١ : ص ١ : سطور ٢-٣ .
- (^{٤٤}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١ : ص ١ : سطور ٩-١١ .
- (^{٤٥}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧٤٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١ : ص ١ : سطور ١-٢ .
- (^{٤٦}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١٢-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١ : ص ١ : سطور ٨-٩ .
- (^{٤٧}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١ : ص ١ : سطور ١٠-١١ .
- (^{٤٨}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ١٤ .
- (^{٤٩}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧٤٣-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ١ : ص ١ : سطر ٦ .
- (^{٥٠}) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية : كود السجل ١٧١١-٠٠١١٢١ : وثيقة رقم ٣ : ص ١ : سطر ٦ .

في الأصل طول ذراع الإنسان للقياس، وقد استعملها العرب والمسلمون ولا يزال يستعملونها. يعتبر الذراع من أشهر وحدات الطول المستعملة في العالم الإسلامي. ولا تزال للآن تستعمل في بعض البلدان العربية والإسلامية. على الرغم من أن مراد تلك الوحدة هو طول ذراع الإنسان والتي تعادل ٥٠ سم إلا أنها أصبحت وحدة طولية لا علاقة لها بذراع الإنسان. لذلك تعددت أنواعها وأختلفت أطوالها بتعدد البلدان واختلاف العصور حتى بلغ عددها حوالي ٣٠ قياساً للذراع.

مباح في: <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(^{٥٥}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١١٢١-٠٠١٧١٣: وثيقة رقم ٢: ص ٢٨: سطور ١-٢.

(^{٥٦}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١١٢١-٠٠١٧١١: وثيقة رقم ٣: ص ٢٨: سطور ٢٥-٢٦.

(^{٥٧}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١١٢١-٠٠١٧٤٣: وثيقة رقم ١: ص ٦١: سطور ١٥-١٧.

(^{٥٨}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١١٢١-٠٠١٧١٣: وثيقة رقم ١: ص ٥٤: سطور ١٥-١٧.

(^{٥٩}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١١٢١-٠٠١٧١٣: وثيقة رقم ١: ص ٥٤: سطور ٩-١٢.

(^{٦٠}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١١٢١-٠٠١٧١١: وثيقة رقم ٣: ص ٣٠: سطور ٩٥-٩٧.

(^{٥٠}) أبعادية: الجمع أبعاديات، وهي أرض غير مزروعة، وغير صالحة للزراعة التي لم تدخل في مسح عام ١٨١٣، وقد أنعم "محمد علي" على المقربين له من الأعيان ورجال الجيش وكبار الموظفين بأبعاديات واشترط عليهم إصلاحها، وقد أدى ذلك لزيادة مساحة الأرض الزراعية، وفي عام ١٨٥٨ قرر محمد سعيد باشا بيع الأراضي المتروكة بالمزاد لمن يرغب من الموظفين والأوروبيين رزقة بلا مال بشرط أداء العشور عن كل سنة.

زين العابدين شمس الدين نجم (٢٠٠٦). معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية -. القاهرة (د.ن). - ص ص ٣١-٣٢.

(^{٥١}) حوض الزيتون: بالبحث عن الزيتون في القاموس الجغرافي لم يتم العثور عليها وهي من البلاد التابعة لمحافظة بني سويف وتوجد في شمالها وتقع بين بوش والميمون.

(^{٥٢}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١١٢١-٠٠١٧١١: وثيقة رقم ٣: ص ٢٨: سطور ١٦-٢٢.

(^{٥٣}) جردو: من القرى القديمة التابعة لمركز أطسا التابع للفيوم وقد ذكرت باسمها في قوانين ابن مماتي بأنها تابعة للفيوم.

محمد رمزي (١٩٥٣). القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عصر القدماء المصريين -. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب: ٢: ق: ٢: ج ٣-٠. ص ٨٤.

(^{٥٤}) ذراع: هو بسط اليد ومدّها واصله من الذراع وهو الساعد، وهو ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى. الذراع هي وحدة للطول يُراد بها

- (٦١) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل م ١٧٤٣-٠٠-١١٢١: وثيقة رقم: ٦١: سطور ٢٠-٣٢.
- (٦٢) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧١٢-٠٠-١١٢١: وثيقة رقم: ٧٤: سطر ٣٩.
- (٦٣) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧٤٣-٠٠-١١٢١: وثيقة رقم: ٦١: سطر ٢١.
- (٦٤) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧١١-٠٠-١١٢١: وثيقة رقم: ٣٠: سطر ٢١.
- (٦٥) دار الوثائق القومية: مجموعة وثائق محكمة مديرية بني سويف الشرعية: سجل رقم ١٧١٢-٠٠-١١٢١: وثيقة رقم: ١: سطور ١٢-١٣.
- (٦٦) خالد سيد مرزوق (١٩٩٥). مضابط وسجلات محكمة بني سويف ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م - ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م (أطروحة ماجستير) // إشراف ناهد حمدي أحمد-. جامعة القاهرة فرع بني سويف: كلية الآداب-. ص ص ١٣-١٥.
- (٦٧) المرجع السابق-. ص ص ٧-٦.
- (٦٨) نفسه-. ص ٨٠.
- (٦٩) نفسه-. ص ص ٨٠-٨٢.
- (٧٠) الملاحق: جدول باختصارات أجزاء الفدان
- (٧١) أشرف عبد المحسن (٢٠١١). الإدارة الحديثة للوثائق التاريخية -. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية -. ص ٧٩.
- (٧٢) الفدان: يساوي أربعة وعشرون قيراط والقيراط أربعة وعشرون سهماً، وتبلغ مساحة الفدان بالمقاييس المستخدمة لقياس مساحة
- الأرض القصبة التي تقدر بثلاثة أمتار وخمسة وخمسين سنتياً بثلاثمائة وثلاثة وثلاثين وثلاث قصبة مربعة أى بأربعة آلاف ومائتي متر وثلاثة وثمانين سنتياً.
- جرجس حنين(١٩٠٨). الأقطان والضرائب-. القاهرة : مطبعة التوفيق -.ص٢٢.
- (٧٣) القصبة: تقدر القصبة بثلاثة أمتار وخمسة وخمسين سنتياً.
- المرجع السابق -. ص ٢٢.
- (٧٤) دار الوثائق القومية : محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧١٣-٠٠-١١٢١: وثيقة رقم: ١: ص ٤٣.
- (٧٥) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧١٢-٠٠-١١٢١: وثيقة رقم: ١: سطور ١٢-١٣.
- (٧٦) قبالة الجمع قبالات وتعنى حوض. وهو الاسم الشائع في الوجه القبلى، في حين استخدم الحوض على أقسام الأراضي الزراعية في الوجه البحرى وقد استخدم في الماضى ثم حل محله الحيضان.
- جرجس حنين(١٩٠٨). المرجع السابق -.ص٢١ والحوض كتقسيم للأراضي الزراعية هو الشكل الذى تصير عليه الارض بعد إقامة جسور سميقة حولها بحيث يرسل إليها الماء وقت فيضان النيل من فتحة أو عدة فتحات في الجسر فيملا الحوض وقت الفيضان .ويجد في دائرة الحوض الواحد عدة عزب وكفور.
- المرجع السابق -. ص ١٣.
- (٧٧) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧٤٣-٠٠-١١٢١: وثيقة رقم: ١: ص ٢: سطر ٦.

كما استعمل اللقب في الوثيقة موضوع الدراسة كلقب للخديو إسماعيل.

وقد ورد هذا اللقب مركباً في بداية عصر " محمد على باشا" بصيغة " سعادة أفندينا"، كما استخدم اللقب مفرداً للعديد من الباشوات فقد ورد في الوثيقة موضوع الدراسة لقباً لأبناء الخديو إسماعيل وهم حسن باشا، حسين باشا ومحمد باشا.

(^{٨٣}) أفندينا: أصله لقب أفندي وقد شاع استخدامه في البلاد التي وقعت تحت الحكم العثماني، وأطلق على شخصيات مدنية وعسكرية على السواء، وقد أطلق المصريون لقب أفندينا على " محمد على باشا"، وكذلك أطلق على إبراهيم باشا بن محمد على".

مصطفى بركات(٢٠٠٠). المرجع السابق.. ص ٣٠٢-٣٠٣.

وقد ورد اللقب في نص الوثيقة موضوع الدراسة كلقب " للخديو إسماعيل"

(^{٨٤}) ولي النعم: الولي في اللغة خلاف العدو.

مصطفى بركات(٢٠٠٠). المرجع السابق.. ص ٣١٧ والولي هو: السيد، وكل من ولي أمر أو قام به والنصير والمححب والصديق والحليف والجار والمنعم.

عبد الحلیم منتصر، عطية الصوالح، وآخرون. ط٣. المرجع السابق: ج٢. - ص ١١٠١ والنعم طيب العيش واتساعه.

عبد الحلیم منتصر، عطية الصوالح، وآخرون. ط٣. المرجع السابق: ج٢. - ص ٩٣٦ ولقب ولي استعمل كلقب فخري أما لقب ولي النعم فقد استعمل في القرن الرابع الهجري في بغداد.

(^{٧٨}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧١١.. ١١٢١- وثيقة رقم ٣: ص ٢٩: سطور ٥٩.

(^{٧٩}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧١١.. ١١٢١- وثيقة رقم ٣: ص ٢٨: سطور ١٥-١٦.

(^{٨٠}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧١١.. ١١٢١- وثيقة رقم ٣: ص ٣٠: سطور ٨٤-٨٥.

(^{٨١}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧١١.. ١١٢١- وثيقة رقم ٣: ص ٢٩: سطور ٤٨-٥٠.

(^{٨٢}) سعادة: كلمة عربية بمعنى الهناء والأصل من سعد، بمعنى اليمن، وهو ضد النحس، كما استخدم مشتقاته كاسم لعلم سعد للمذكر، وسعاد للمؤنث، أما كلمة سعد في لغة البلاط فتعني العظمة والفخامة.

أجي بريل (١٩٩٨). دائرة المعارف الإسلامية / ترجمة إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتاوي وآخرون..- الشارقة: مركز الشارقة للأبداع الفكرى: ٣٣ مج: ص - ص: مادة سعادة.

ومن ذلك جار السعادة للدلالة على البلاط ودر سعادت هو اسم الاستانة، أما سعادتلى فلقب من سلسلة الألقاب التركية. وقد استعمل لقب سعادة للعديد من الباشوات ومديرى المديریات.

مصطفى بركات(٢٠٠٠). الألقاب والوظائف العثمانية دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات) ١٩١٥- ١٩٢٤. القاهرة: دار غرب.. ص ٣٢٥.

وكان إسماعيل باشا أول من حصل على هذا اللقب بصفة رسمية فقد أنعم عليه "السلطان عبد العزيز" به، وقد صدر فرمان بذلك في ٥ صفر ١٢٨٤هـ / ٨ يونية ١٨٦٧، وأطلق على "الخديو إسماعيل" لقب "حليف النصر" وتحولت مصر من ولاية إلى خديوية.

أمين سامي (٢٠٠٩). المرجع السابق: ق ٢: ج ٣- ص ٧١٢.

ثم تأكد هذا اللقب بعد ذلك بسنوات بفرمان صدر في ١٣ ربيع آخر ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م رزق الله منقريوس (١٩٠٧). تاريخ دول الإسلام.

القاهرة: ج ٣: ج ٣- ص ٣٣٣.

وقد أطلق هذا اللقب على حكام مصر من بعد "الخديو إسماعيل" وهم أبنة "محمد توفيق باشا"، وحفيده "عباس حلمي" الملقب بعباس الثاني.

مصطفى عبد الكريم الخطيب (١٩٩٦). المرجع السابق: ص ١٦٠.

(^{٨٦}) الأعظم: من عظم الرجل بمعنى فخم فهو عظيم، والجلالة والزهو.

عبد الحلیم منتصر، عطية الصوالح، وآخرون. ط ٣. المرجع السابق: ج ٢- ص ٦٣٢.

أعظم صيغة أفعل للتفضيل وهو من العظم بمعنى الكبرياء.

-حسن الباشا (١٩٥٧). الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار- ص ١٦٢.

وقد ورد هذا اللقب مضافا إلى عدة ألقاب للسلطين والولاة مثل السلطان الأعظم، والوزير الأعظم.

مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق: ص ٤١.

-حسن الباشا (١٩٥٧). الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية- ص ٥٤٢.

أطلق لقب ولي لنعم في العصر العثماني على شيخ الإسلام، وقد أطلق في مصر في القرن التاسع عشر على "محمد على باشا" وهو يعبر عن نظرتة إلى موظفيه.

مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق- ص ٣١٧

كما أطلق اللقب على "الخديو إسماعيل" كنص الوثيقة الهبة السطر الأول وهو يقصد به معنى السيد الذي بيده طيب العيش واتساعه لرعاياه.

- دار الوثائق القومية . محكمة بني سويف : سجل رقم ١١٢١-٠٠١٧١٢ : سجل الاطيان الموهوبه لانجال افندم الخديو الاسبق: ٢ رجب ١٢٨١- ص ١. سطر ٥.

(^{٨٥}) الخديو: خديو بفتح الخاء وكسرهما كلمة فارسية معناها ملك أو أمير ، وربما يكون منحوتاً من لفظ خدواند بمعنى السيد.

مصطفى عبد الكريم الخطيب (١٩٩٦). معجم المصطلحات والألقاب التاريخية- بيروت: مؤسسة الرسالة -. ص ١٥٩ متاح في:

<http://www.almaany.com/dicpdf.php?language=arabic&ad>

وكان يمنح في فارس وتركيا إلى بعض حكام الأقاليم المستقلة، وقد أطلق "محمد على باشا" هذا اللقب على نفسه دون إنتظار منحه له رسميا من السلطان، ويمكن تفسير ذلك بأنه تعبير عن وضعه كحاكم متميز في الدولة العثمانية.

مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق- ص ٣٠٨-٣٠٧.

(^{٨٨}) والى الديار المصرية: ولّى تطلق على أمير القطر، وحاكمه والمصدر منها ولاية بمعنى إمارة، وعرف هذا اللقب في صدر الإسلام فكان الخلفاء ينيبون عنهم في حكم الأقطار والبلدان الإسلامية ولا يعرفون بالأمرأء أو العمال.

حسن الباشا (١٩٦٦). الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية. - القاهرة: دار النهضة العربية: ٣ أجزاء: ج ٣- ص ص ٩-١٣.

وقد ورد هذا اللقب في العصر العثماني كلقب وظيفي لحاكم مصر، وكان السلطان العثماني يخاطب بالباشا والى مصر.

ليلى عبد اللطيف (١٩٨٧) المجتمع المصرى في العصر العثماني -. القاهرة: دار الكتاب الجامعى-. ص ٢١٨

(^{٨٩}) حضرة: الحضرة في اللغة الفناء ، وحضرة الرجل قربه وفناؤه ، ويقال بفتح الحاء وكسرهما وضمها.

القلقشندى (أبو العباس أحمد ت ٨٢١هـ) (١٩١٤). صبح الأعشى في صناعة الإنشاء. القاهرة: دار الكتب السلطانية: ١٤ ج: ص ٥- ص ٤٩٨

وقد استعمل كلقب فخري وهو أحد الألقاب المكانية في عصر المماليك ، وقد استعير المكان للتعبير عن الشخص ، وهو لقب أصل لمؤنث غير حقيقى وقد استعمل هذا اللقب في القرن الرابع الهجرى .

القلقشندى (أبو العباس أحمد ت ٨٢١هـ) (١٩١٤). المرجع السابق: ج ٦. - ص ٥٣٤
حسن الباشا (١٩٥٧). الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار. - ص ٢٦٠

وفي الوثيقة ورد مضافاً إلى لقب الخديو كلقب للخديو "إسماعيل".

(^{٨٧}) باشا: هناك أقوال مختلفة حول أصل هذا اللقب ما بين فارسى من كلمة پاى شاه ومعناها موظفون الملك، وبين تركى مشتقة من كلمة باش بمعنى رأس أو طرف أو قمة أو زعيم أو قائد أو القاعدة .

أحى بريل (١٩٩٨). المرجع السابق: مج ٥- ص ١٥٢٧: مادة باشا.

وتوضع قبل الصنعة أو الوظيفة مثل باشكاتب أو آخرها مثل حكيمباشى، ويلزم أن يضاف للشين ياء الإضافة في التركية، ويكون معناها رئيس الحكماء.

أحمد السعيد سليمان (١٩٧٩). تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل. - القاهرة: دار المعارف. - ص ٣٦ وقيل أيضا أن أصلها "باشكال" ومعناها حاكم عسكرى، فقد استعملت الكلمة كلقب عسكرى بمعنى كبير الأغوات.

وقيل إنها مأخوذة من كلمة باش أغا بمعنى الأخ الكبير.

أحى بريل (١٩٩٨). المرجع السابق: مج ٥- ص ١٥٣٣. مادة باشا.

وبداية ظهور هذا اللقب في القرن الثامن الهجرى الرابع عشر الميلادى كلقب لعلاء الدين أخو أورخان بن عثمان الذى عينه صبراً أعظم ولقبه بهذا اللقب ومنذ ذلك التاريخ صار يطلق على رجال السياسة ثم أصبح يطلق على أمراء الجيش، والنساء، وكان هذا اللقب يطلق على والى مصر، مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق. - ص ٨١- ٨٢

أبو محمد عبد الوهاب البغدادي المالكي. التلقين في الفقه المالكي/ تحقيق: محمد ثالث سعيد الغاياني.. الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز: جزئين ج: ٢- ص ٤٤٥.

وقد ورد لفظ وكيل على بعض الآثار العربية لتدل على أن من قام بالإشراف على تشييدها بالنيابة عن صاحبها.

حسن الباشا (١٩٦٥). الفنون الإسلامية والوظائف ج: ٢- ص ص ١٣٤٢-١٣٤٣.

وظيفة وكيل جفالك: من الوظائف التي أنشئت لمساعدة مدير الجفالك لكثرة أعماله، وكان يقيم في ديوان عموم الجفالك بصفة دائمة من أجل تيسير أمور الجفالك، وإنهاء جميع أعماله بها.

عصام أحمد حسين (١٩٩٥). سجلات ديوان الجفالك والعهد السنية في الفترة من ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٢م إلى ١٢٧١هـ/١٨٥٤م (أطروحة ماجستير)/ إشراف أ.د مصطفى أبو شعيشع. -جامعة القاهرة: كلية الآداب: قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.- ص ٣٠٤.

(١٢) جفالك: مفردتها جفلك وهي الشفالك وقد نطقها المصريون خطأ تحريفاً لنطق الجيم الفارسية التي كانت تكتب بالرسم التركي وهي تعنى إقطاعية.

والجفلك اسم يطلق على مقدار جسيم من الأطنان التي كانت تعطى للعائلة الخديوية فقد أصدر "محمد على باشا" أمراً في فبراير ١٨٤٢ بتملكه هو وأفراد أسرته أطنان الأعبادية والمعمور ملكاً مطلقاً رزقة بلا مال، وقد ضم أيضاً إلى الجفالك القرى التي كان يعجز أهلها عن دفع المال المقرر عليها، وكانت الجفالك معافاة من المال حتى فرضت عليها

واستخدم اللقب في مخاطبة من هم في درجة أقل من الوزراء. وفي العصرين الأيوبي والملوكي استعمل لقب لسلطين الأيوبيين والمماليك.

حسن الباشا (١٩٥٧). الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار.- ص ص ٣٦٢-٣٦٣.

وقد تعددت استعمالاته في العصر العثماني فقد أطلق على السلطين والوزراء وكبار رجال الدولة.

مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق.- ص ٢٠٩ (١) ناظر: الجمع نظار أطلق لفظ الناظر على المشرف وخاصة المشرف المالي، وهو اسم وظيفة بمعنى النظر أى رؤية العين لأن القائم بها يدير نظره في أمور ما ينظر فيه، أو بمعنى النظر الفكر لأنه يفكر بما فيه مصلحة من ذلك.

القلقشندي. المرجع السابق: ج٥- ص ٤٦٥.
-حسن الباشا(١٩٦٥). الفنون الإسلامية والوظائف ج: ٣- ص ١١٧٧.

والنظار هم كبار الموظفين ورؤساء الدواوين الذين شاركوا الوزير في تصريف أعماله ولهذا اللفظ معانى كثيرة بالإضافة إلى المشرف هو مدير، مراقب، مفتش، رئيس إدارى.

زين العابدين شمس الدين نجم (٢٠٠٦). المرجع السابق.- ص ٥٢٢.

(١١) وكيل: من الوكالة بفتح الواو وكسرهما لغة التفويض، وشرعا تفويض من له حق قابل للنيابة غيره في التصرف في حقه، وهى كل حق جازت فيه النيابة.

وهى مستحبة لأنها نوع من أنواع التعاون بين المسلمين؛ لأن الحاجة تدعو إليها، لايمكن للإنسان أن يفعل جميع ما يحتاج إليه بنفسه فلا بد أن يستعين بغيره في بعض الأحيان.

أحمد قمحة، عبد الفتاح السيد (١٩٢٣). ط٢. نظام القضاء والإدارة. - مصر: مطبعة النهضة: ص ص ٨٩-٩٠.

(٩٤) المكرم: من الكرم ضد اللؤم، وقد أطلق اللقب على سلاطين المغرب، وعلى السلطان قايتباي، واستخدام في مخاطبة ملوك الكفر في ديوان الإنشاء المملوكي " حضرة الدوج الجليل المكرم"، كما استخدم في العصر العثماني، وأطلق على علي باشا حول أحد شواهد القبور (١١٧٠) بصيغة "الدستور المكرم".

مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق. ص ٩٧ في الوثيقة أطلق اللقب على محمد أفندي أمين المعاون بديوان عموم جفالك.

(٩٥) أفندي: لفظ يوناني في الأصل من كلمة إفنديس، وانتقلت للتركية الأناضولية واستعملها الأتراك في القرن الثالث عشر الميلادي، الجمع أفندية، وهو لقب تركي بمعنى سيد، صاحب مالك، ولي وفي القرن الخامس عشر أطلق على المتعلمين، وكان لقب أفندي جليل الشأن حتى أن أفراد الأسرة السلطانية وكبار العلماء كانوا يلقبون به فحسب دون إضافة لقب آخر.

زين العابدين شمس الدين نجم (٢٠٠٦). المرجع

السابق. ص ٦٠.

شاع استخدامه في البلاد التي وقعت تحت الكم العثماني، وأطلق على شخصيات مدنية وعسكرية على السواء.

مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق. ص ٣٠٢. وقد أطلق اللفظ على كتاب ديوان الروزنامة، وقد نقل العرب هذا اللقب عن الترك واستخدم ليطبق

ضريبة باسم العشور في أول توت ١٢٧٠/ ١٠ سبتمبر ١٨٥٣ م، وذلك نظير انتفاع تلك الأراضي بعمليات الري، والعشور هذه نبة إلى قيمة المال المقرر وهو عشر قيمة الحاصلات الناتجة عن زراعة تلك الأراضي.

زين العابدين شمس الدين نجم (٢٠٠٦). المرجع السابق. ص ص ١٨٣-١٨٤

(٩٦) مدير: هذه الوظيفة تشير إلى التقسيمات الإدارية لمصر، والتي أنشأها "محمد باشا على" فقد قسم مصر إلى أربعة وعشرين قسما وجعل على رأس كل مديرية مدير، والمدير يختلف عن المحافظ هذا الأختلاف نابع من طبيعة المديرية فالمديرية عبارة عن وحدة إدارية متصلة بالإدارة المركزية، ومن الوجهة الأخرى فهي شخص معنوي له شخصيته المستقلة عن الدولة لها مصالحها ومرافقها المحلية الخاصة بها، وترتب على ذلك أن المدير كان يتمتع بصفة مركزية بوصفه ممثلا للسلطة المركزية في المديرية، وأخر استقلاله بوصفه رئيس مجلس المديرية ويشترك المحافظ مع المدير في الصفة الأولى في كونه من عمال الإدارة المركزية.

مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق. ص ص ٣٦٥-٣٦٦.

والمدير كان يمثل وزارة الداخلية في كل ما يتعلق بشئون البلاد في الداخل كالأمن العام والانتخابات العمومية، وينوب عن وزارة المالية ووزارة الأشغال ووزارة الحربية في ربط الضرائب، وتحصيل الأموال والايجات، في مسائل الري، والقرعة العسكرية، فكانوا يراقبون سير الأعمال العمومية في دائرة المديرية التابعة لهم.

حسن الباشا (١٩٥٧). الألقاب الإسلامية -. ص ص ٢٤١-٢٤٣.

واستخدم اللقب حتى نهاية العصر العثماني، كما ورد بصيغة "الجناب المكرم" لقباً لسليمان أغا طائفة مستحفظان قلعة مصر المحروسة وناظر أوقاف الحرمين الشريفين حالاً، كما استخدم لقباً لعدد من الأمراء أقل منه أهمية ليؤكد عدم الالتزام بقوانين خاصة لتخصيص العلاقة بين اللقب والم لقب به، وأن الأمر كان خاضعاً لتقدير كاتب الوثيقة مع مراعاة مكانة الشخص في المجتمع فقد أطلق على طبقة الأمراء بصفة عامة. مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق -. ص ٢٣٧.

وقد استخدم اللقب في الوثيقة كلقب لوكيل الجفالك وهو أحد الموظفين بالدائرة السنوية. (٩٨) بيك: كلمة تركية صحيحها بك وهي من بيوك بمعنى: كبير، حاكم، أمير، أمر. وقد أطلق هذا اللقب على عثمان رأس البيت العثماني، بل أن الحكام الثلاثة الأوائل من الأربعين لقبوا بهذا اللقب أما الباقين فكان لقيمهم سلطان. مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق -. ص ص ١٥٨-١٥٩.

وقد أطلق لقب بك على أمراء المماليك والصناجق فكان في مصر أربعة وعشرون بك قبل أن يتولى محمد علي باشا حكم مصر،

زين العابدين شمس الدين نجم (٢٠٠٦). المرجع السابق -. ص ١٢٩.

وفي البداية لم يكن هذا اللقب وراثياً وبمرور الوقت صار وراثياً فقد أصبح من المعتاد أنتقال الضيعة واللقب من الأب إلى الأبن وراثياً.

على الكاتب الموظف في الدولة، ولا تزال من المفردات الداريجة على ألسنة العامة في بلاد الشام حتى الآن. زين العابدين شمس الدين نجم (٢٠٠٦). المرجع السابق -. ص ٦٠.

(٩٦) المعاون: وظيفة المعاون من الوظائف التي كانت في ديوان عموم الجفالك، ومنزلة المعاون كمنزلة العمدة، وتولى هذه الوظيفة ضباط من الجهادية والبحرية من ذوى الرتب العسكرية المختلفة فقد يكون بكباشى أو قائممقام أو ملازم، ولم يكن للمعاون مرتب ثابت بل كان له نسبة في أرباح الجفالك في حدود العشر الذي كان يوزع بينه وبين الناظر والملاحظين والخول.

عصام أحمد حسين (١٩٩٥). المرجع السابق -. ص ص ٣٠٩-٣١٠.

(٩٧) الجناب: في اللغة الفناء أو ما يقرب من محلة القوم، وهو من الألقاب الأصول، وكان يعبر عن الرجل بفنائه من محلته من باب التعظيم.

زين العابدين شمس الدين نجم (٢٠٠٦). المرجع السابق -. ص ١٨٧.

وقد استخدم هذا اللقب على السلطان السلجوقي "سنجر".

مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق -. ص ٢٣٥

المولود في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ٤٧٩هـ وكان مسقط رأسه في مدينة سنجار بالعراق

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

وانحطت قيمة اللقب في العصر الأيوبي وأصبح يطلق مضافاً لألقاب الأمراء "جناب الأمير" واستخدم في العصر المملوكي لطبقة القضاة والعلماء والأمراء.

وممن حمل لقب البكباشى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ثانى رئيس لجمهورية مصر العربية من عام ١٩٥٦ إلى ١٩٧٠. متاح في:

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

(١٢) بلك باشى: كلمة بلوك لها أكثر من رسم إملاى فى تكتب بلك كما فى الوثيقة، بلوك وبولوك، بولك، وهذه الكلمة تركية وتعنى فرقة من الجيش، فصيلة وقطيع وسرية ومائتا جندى والكلمة العربية المرادفة لها هو فوج من الناس، وحدة عسكرية، وتأتى بمعنى فرقة صغيرة من الرجال، ولك حامية عثمانية، وفي مصر كان معروفًا بلكوات النظام. أما بلك باشى فتعنى قائد البلك.

زين العابدين شمس الدين نجم (٢٠٠٦). المرجع السابق-. ص ١٣٣.

أى قائد الفرقة العسكرية.

(١٣) محافظ: من حافظ وكان يطلق على حاكم مصر، ثم أصبح يطلق على حاكم المحافظة في عصر محمد، فقد قسم مصر إلى عدد من المحافظات والمديريات والمحافظة تقسيم إدارى يطلق على المدن الواقعة على شاطئ البحر، ولها ضواحي، كما أطلق على القاهرة محافظ، وكان يتبع وزارة الداخلية.

المرجع السابق -. ص ٤٧٥.

ومع إنشاء وزارة التنمية المحلية بالقرار الجمهورى رقم ٣٨٠ لسنة ١٩٩٩ صار المحافظ يطلق على حاكم المحافظ ويتبع وزارة التنمية الإدارية.

<http://www.crisismanagement.idsc.gov.eg/Authoritydetails.aspx?PkAuthorityID=75&C>

oming=Authority.

- مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق-. ص ١٥٩ وأصبح هذا اللقب يطلق على أبناء الباشوات وكبار رجال الدولة، كما يطلق على الأثرياء وأصحاب المنزلة الرفيعة. والبكوية درجتان الثانية والتمايزة، وكان يطلق على العسكريين من رتبة القائمقام (العقيد) والأميرالاي (العميد) وموظفي الحكومة من الدرجة الثانية.

زين العابدين شمس الدين نجم (٢٠٠٦). المرجع السابق-. ص ص ١٢٩-١٣٠.

وفي الوقت الحاضر هذا أصبح اللقب يطلق على كبار موظفي الدولة بالشكل العامى للكلمة وهو كلمة بيه بدلا من بيك فيقال فلان بيه وليس بك.

(٩) حسين نامق أفندى: جاء في وثيقة هبة الأطنان عن هذا الشاهد أنه كان معتوق محمد بك دافترى مصر.

دار الوثائق القومية: مجموعة وثائق محكمة مديرية بنى سويف الشرعية: سجل رقم ١٧١٣-٠٠-١١٢١: وثيقة رقم ١: ص ٩-١١.

(١٠) أغا: هناك خلاف حول أصل هذه الكلمة فقيل تركية من المصدر "أغمق" ومعناها الكبير وتقدم السن، وقيل أن أصلها فارسي من الكلمة "أفا".

أجى بريل (١٩٩٨)، دائرة المعارف الإسلامية-. ج ٣-. ص ص ٨٧٦-٨٧٨.

(١١) بيكباشى: لقب تركى مركب من "بيك" و"باشى" وهو يعنى رئيس الألف وهو لقب عسكري كان يطلق في الجيوش العربية، واستبدل برتبة مقدم.

زين العابدين شمس الدين نجم (٢٠٠٦). المرجع السابق-. ص ١٣٠.

متاح في:

<http://www.faroukmisr.net/report27.htm>

وهو ثالث أبنائه وقد تلقى تدريباً في الجيش الألماني، وقد التحق بحملة مصوع والتي انتهت بهزيمة مصر، وقد وصفه إلياس الأيوبي بأنه يحسن عدد من اللغات هي الفارسية والتركية والعربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية.

ألياس الأيوبي. المرجع السابق: ج ٢. ص ٩٤، ص ١١٥.

(١٠٨) حسين كامل: أول من حمل لقب سلطان عقب زوال السيادة العثمانية عن مصر عام ١٩١٤م ابن الثاني للخديو "إسماعيل"، ولد "حسين كامل" في القاهرة في ٢١ نوفمبر ١٨٥٣، متاح في:

<http://modernegypt.bibalex.org/TxtViewer/TextViewer.aspx?ID=214&type=Article>

أرسله والده للتعليم خارج مصر. متاح في:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

بعد عودته عين مفتشاً عاماً لأقاليم الوجهين البحري والقبلي عام ١٨٧٢، ثم عين ناظرًا للمعارف والأوقاف والأشغال العمومية أثناء حكم والده من ٢٦ أغسطس ١٨٧٣ حيث تخلى عن منصب ناظر المعارف والأوقاف وبقي ناظرًا للأشغال العمومية حتى عام ١٨٧٥.

جمع بين نظارتي الحربية الأشغال العمومية وفي ٢ مايو سنة ١٨٧٥ تولى نظارة البحرية فضلاً عن نظارتي الحربية والأشغال. في ١٠ نوفمبر ١٨٧٦ تولى نظارة المالية وترك نظارتي الأشغال والحربية. وفي عام ١٨٧٧ تولى نظارة الحربية مع بقاءه ناظرًا للمالية.

في ١٩ ديسمبر عام ١٩١٤ تولى عرش مصر بعد خلع

(١٠٤) العمدية: في اللغة ما يعتمد عليه، ورئيس العسكر ورئيس لقرية أو مدينة. والعمود السيد الذي يعتمد عليه في الأمور.

عبد الحلیم منتصر، عطية الصوالح، وآخرون. ط ٣. المرجع السابق: ج ٢. ص ٦٤٩. وفي الوثيقة أطلق على مفتى المديرية.

(١٠٥) الفاضل: الفاضل في اللغة ضد الناقص، وقد عرف هذا اللقب في العصر الأيوبي ومن لقبوا بهذا اللقب القاضي الفاضل عبد الرحمن البيساني الكاتب المعروف في العصر المملوكي لقباً لأرباب الأقاليم والعلماء ومن لقبوا بهذا اللقب القاضي الفاضل عبد الرحمن البيساني الكاتب المعروف، كما عرف في العصر العثماني.

مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق. ص ١٦٤ وقد لقب مصطفى فاضل أخو الخديو إسماعيل بهذا اللقب.

مصطفى بركات (٢٠٠٠). المرجع السابق. ص ٣١٤ وفي الوثيقة ورد كلقب لأحد رجال الشرع وهو مفتى المحكمة الشرعية.

(١٠٦) مفتى مجلس المديرية: من خلال الوثيقة نتعرف على طبيعة هذه الوظيفة وهي تزكية الشهود وحضوره تسجيل العقد.

كما كان المفتى حتى صدور لائحة ١٨٨٠ يتولى مسئولية التفتيش على السجلات ومحاكم الأقاليم الشرعية للتأكد من مدى موافقة المواد المقيدة للشرع، والتأشير بذلك في المضابط والسجلات.

خالد سيد مرزوق (١٩٩٥). المرجع السابق. ص ٧٩ (١٠٧) حسن باشا: ابن الخديو إسماعيل ولد عام ١٨٧٧ "حسن إسماعيل" ابن الخديو "إسماعيل"

وهبة الزحيلي (١٩٨٥). الفقه الإسلامي وأدلته الشاملة للأدلة الشرعية والآراء المذهبية وأهم النظريات الفقهية. دمشق: المطبعة العلمية: ج ٢ ص ٧٦.

(^{١١٢}) حمل البعير: هو الوسق وهو يساوي ستون صواع. وقد وردت الإشارة إليه في القرآن الكريم في سورة يوسف الآية (٧٠) بالإشارة إلى السقاية في قوله تعالى " فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن المؤذن ايتمها العير إنكم لسارقون".

محمد صبحي حسن حلاق (٢٠٠٧). الايضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية. اليمن: صنعاء: مكتبة الجيل الجديد. ص ٧- متاح في:

<http://waqfeya.com/book.php?bid=5310>

والصاع يساوي ٢,١٧٦ كيلوجرام
المرجع السابق - ص ٨٨.

وحمل البعير = ٢,١٧٦ × ٦٠ صواع = ١٣,٥٠٠ كيلوجرام.

(^{١١٣}) أوقية: الجمع أواق، وهي تساوي ٢٠٠ جرام وهي أحد أجزاء الرطل التي تبلغ اثني عشر جزء. معجم المعاني: متاح في:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

(^{١١٤}) المقصود أثنان.

(^{١١٥}) رطل: معيار يوزن به، ويختلف وزنه باختلاف البلد فهو في مصر أثنان عشر أوقية، وفي بلاد الشام وزن خمسة عشر أوقية.

مصطفى عبد الكريم الخطيب (١٩٩٦). المرجع السابق - ص ٢١٠

الخديوي "عباس حلمي الثاني" أثر إعلان الحماية البريطانية على مصر في الوقت الذي اندلعت فيه الحرب العالمية الأولى. متاح في:

<http://modernegypt.bibalex.org/TxtViewer/TextViewer.aspx?ID=214&type=Article>

توفي حسين كامل في ٩ أكتوبر ١٩١٧ وله ابن واحد هو الأمير كمال الدين حسين وقد تنازل هذا الابن عن حقوقه في تولى السلطنة. متاح في:

<http://www.faroukmisr.net/report27.htm>

(^{١١٦}) محمد: هو الخديو "محمد توفيق" بعد ذلك، وهو أكبر أبناء الخديو إسماعيل ابن إبراهيم ابن محمد علي ولد ١٠ رجب ١٢٦٩ هـ، وفي عام ١٢٨٣ هـ سافر الخديو إسماعيل إلى الاستانة لجعل الوراثة في حكم مصر لأكبر أبنائه وقد منح توفيق منذ ذلك التاريخ لقب " ولى عهد الحكومة المصرية " وقد تولى عدد من المناصب أثناء حكم الخديو إسماعيل عزيز زند (١٩٩١). تاريخ الخديوي محمد باشا توفيق. القاهرة: مكتبة مدبولي. ص ١٨٢.

تولى حكم مصر بعد استقالة الخديو إسماعيل في ٦ رجب ١٢٩٦ الموافق ٢٦ يونيو ١٨٧٩، وظل يحكم مصر حتى وفاته ٧ جماد الثاني ١٣٠٩ هـ الموافق ٧ يناير ١٨٩٢.

المرجع السابق - ص ١٩٠.

في عصره وقعت مصر تحت الحماية البريطانية وقامت الثورة العربية عام ١٨٨٢. وبيعت حصّة مصر في قناة السويس.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(^{١١٧}) الأصل بدون همزة على سطر.

(^{١١٨}) إردب: الأردب المصرى يساوى ٩٦ قدحاً ، أو ١٩٨ لتر أو ٢٥٦ كيلو جرام.

عبد الحليم منتصر، عطية الصوالح، وآخرون. ط٣. المرجع السابق: ج٢. ص ٤١٠
وفي الوثيقة زكائب مصنوعة من قماش التيل وهو قماش مصنوع من القطن.

(١٢٠) محراث: يستخدم المحراث في حث الأرض الزراعية قبل وضع البذور أو بعدها في حالة بعد الزراعات.

أحمد أحمد الحنة (١٩٥٠). تاريخ الزراعة المصرية في عهد محمد على الكبير. القاهرة: دار المعارف - ص ١٤٢

وظيفتها الأساسية شق التربة وقلعها وتفكيك أجزائها وتهويتها لتعمل في النهاية على تهيئة طبقة جديدة غنية بالعناصر الكيميائية الموجودة في باطن التربة. متاح في:

<http://www.marefa.org/index.php>

(١٢١) الجرافة أو القصابة: هي الاسم المعروف به الجرافة في الوجه القبلي، يطلق عليها اسم آخر في الوجه البحري وهو القصبائية، وتستخدم في تسوية الأرض.

أحمد أحمد الحنة (١٩٥٠). المرجع السابق - ص ١٤٢.

(١٢٢) كيلة خشب: مكيال مصرى يساوى ثمانية أقداح، وتساوى سبعة ونصف لتر.

محمد صبحى حسن حلاق (٢٠٠٧). المرجع السابق - ص ٢٨.

(١٢٣) ربع كيلة خشب: مكيال مصرى يساوى ملوتين أو أربعة أقداح.

المرجع السابق - ص ٣٠.

(١٢٤) مقود حديد: قيد تقيد به الفرس. له حلقتان توضع فيهما ساقه، وتصل بينهما سلسلة حديد قوية، وله قفل يقفل به على ذراعي الفرس خشية من المختطفين للصوص، وكذلك تقيد به نجائب الإبل. والقيد عربي فصيح. متاح في:

[/http://www.bnyhajr.com/vb/bnyhajr5308](http://www.bnyhajr.com/vb/bnyhajr5308)

(١٢٥) مرود: اسم مفعول من راد، والجمع مراد وهي حديدة تدور في اللجام والتود كما في معجم المعاني. متاح في:

[/http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)

وفي الويكي المرود أو المحوى أو البرغي (من العثمانية بورغو) أو البريمة أو اللولب (في عديد المخطوطات) أو القلاووظ (في مصر)، هو قطعة من المعدن شبه أسطوانية الشكل تقريبا مدببة من أحد أطرافها وعريضة من الجهة الأخرى محززة على شكل لولبي شبيه لحد ما بالمسمار، هناك أنواع وقياسات مختلفة من البراغي وكذلك المادة المصنوعة منها، فقد يكون البرغي مصنوع من الحديد العادي أو الحديد المغلون أو البراص أو الألمنيوم أو البلاستيك ولكل منها استخداماته الخاصة. والأنواع الموجودة في الأسواق والمستخدمة في الصناعة تعد بالألاف ويحكمها عموما نوع مادتها وطولها وقطرها ونوع تسنيها. متاح في:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(١٢٨) بلطة حديد: فأس عريضة الشفرة على شكل المطرقة يُقطع بها الخشب ونحوه.

معجم المعاني متاح في:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

(١٢٩) زكيبه: الجمع زكائب وزكيبات وهي غراره، وتعنى كيس من الخيش لوضع المحاصيل.

http://dratef11022011.blogspot.com/2013/08/blog-post_1480.html

(^{١٢٨}) شاعر: هو ما يوضع على الجمل ليجلس عليه من يركبه، وهو أشبه بالسيرج الذي يوضع على الحصان مع اختلاف أنه له رأسان أمامية وخلفية لحماية الراكب من السقوط وراحة ظهره.

مقابلة شخصية يوم الأثنين أول يوليو ٢٠١٣
د. عبد المنعم شحاته. مدرس تاريخ حديث جامعة الأزهر فرع الزقازيق كلية اللغة العربية.

(^{١٢٩}) التزلة: هي من النواحي القديمة، وكان اسمها القديم الحنبوشية، وردت في تاريخ الفيوم وبلادها، بأنها بلدة كبيرة تقع غرب الفيوم.

- محمد رمزي (١٩٥٣). المرجع السابق: ق ٢: ج ٣- ص ٧٣.

(^{١٣٠}) قديمين: من القرى القديمة التابعة لمركز سنورس التابع للفيوم، واسمها العربي "قدمين"

محمد رمزي. المرجع السابق: ق ٢: ج ٣- ص ١١٤.

(^{١٣١}) دائرة الأرز: وردت في الوثائق باسم الدوارة وهي آلة تستخدم نزع قشرة الأرز وتبيضه وتدار بالثيران.

أحمد أحمد الحنة (١٩٥٠). المرجع السابق - ص ١٤٣.

(^{١٣٢}) مربوعة زان: تطلق في الوقت الحاضر على أثاث يستخدم للجلوس على في المغرب وليبيا والسعودية وشكله مربع، ويشمل ثلاثة أركان المكان الذي يوضع فيه. متاح في:

<https://ar-ar.facebook.com/pages7>

ومن خلال الوثيقة والاسم الحالي يمكن القول بأن المربوعة الزان هي أثاث معد للجلوس عليه ويوضع

(^{١٢٤}) قدح خشب: مكبال مصرى منه حجمين الأول صغير والثاني كبير، والصغير يساوى ٠,٩٤ لتر أما الحجم الكبير فيساوى ١,٨٨ لتر. نفسه - ص ٢٩

هذا يعنى أن حجم القدح الكبير ضعف حجم القدح الصغير.

(^{١٢٥}) نبايبت: مفردها نبوت، وهو الفرع النابت من الشجرة، والنبوت عص غليظة مستقيمة وضحمة وقصيرة وفي آخرها جزء مدور.

معاجم المعانى الجامع عربى - عربى متاح في

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

(^{١٢٦}) الهوجل: أداة معدنية تصنع من الحديد كما ورد في الوثيقة تشبه الشوكة ولها ثلاثة أسنان تستخدم في تجهيز التربة لوضع البذور.

والهوجل قديما كان يطلق على الأرض الواسعة الموسوعة العالمية للشعر العربي. شعر المتنبي قصيدة اليوم عهدكم فأين الموعد؟ قصيدة رقم ١٥٤٩٠ أبيات من السادس الى الثامن.

الموسوعة الشاملة - شرح ديوان المتنبي www.islamport.com/b/5/adab/... شرح ديوان المتنبي ٢٠٠٢...htm.

(^{١٣٧}) النورج: يستخدم في درس القمح والشعير والفول والعدس والأرز والحمص والحلبة والنبيلة. أحمد أحمد الحنة (١٩٥٠). المرجع السابق - ص ١٤٣

وهو مصنوع من الأخشاب وأعجال حديدية فبعد حصاد القمح يجمع في مكان واحد على هيئة دائرة و يربط النورج ببكرة او ثور ويقوم الفلاح بركوبه و السير به على الدائرة حتى يصير قشراالقمح تبنا.

مركز أبشواى، ويكون مقره بلدة أبشواى وصار يتألف من ٢٨ بلداً منها تسعة بلاد من مركز الفيوم ، وستة بلاد من مركز سنورس، وأثنى عشر بلدة من أطسا.

المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣- ص: ١٤.

(١٣٨) ترعى العتامة والمزارعة: من النواحي القديمة التابعة لمركز أطسا التابع للفيوم، وهما ناحيتان متجاورتان ومشتركتان في الزمام في تربيعة ١٧٢٣هـ/ ١٧٢٢م ، وفي تاريخ عام ١٢٣٠هـ / (١٨١٤- ١٨١٥م).

المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣- ص: ٨٣.

(١٣٩) أحلاس: مفردها حلس، وهو ما يوضع تحت الرجل أو السرج ، وهو أيضا بساط يوضع تحت السرج، كما تطلق على كل ما يبسط في البيت من حصير وغيره تحت كريم المتاع.

معاجم المعانى الجامع عربى - عربى متاح في

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

(١٤٠) قلمشاه: من البلاد القديمة التابعة لمركز أطسا الفيوم، اسمها الأصلى قلمشا، ثم زيد إليه هاء آخرها في تربيعة ١٧٢٣هـ/ ١٥٢٢م، وهو الاسم الذى عرفت به في تاريخ ١٢٣٠هـ / (١٨١٤-١٨١٥).

محمد رمزى. المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣- ص: ٨٥.

(١٤١) دفنو: من القرى القديمة التابعة لمركز أطسا قبلى الفيوم وقد وردت في أسماء البلاد الرومية في الفيوم، واسمها العربى دفنو، وقد أسقطت الدال الوسطى للتخفيف فصارت دفنو، ووردت به في تاريخ ١٧٢٣هـ/ ١٧٢٢م.

المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣- ص: ٨٥.

(١٤٢) الملوقة: عبارة عن عود من الخشب متصلة به قطعة من لوح خشب فيمسك به رجل ويدفعه

في مكان ليشم أركانه الثلاثة وهو مصنوع من خشب الزان المعروف بصلابته.

(١٣٣) سنهور: هى من القرى القديمة التابعة لمركز سنورس بالفيوم، وقد كانت مخصصة لعبادة الإله خنومو، واسمها العربى يمويه، وكانت بلد مزدهرة بهابساتين وحدائق.

محمد رمزى. المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣- ص: ١١٢.

(١٣٤) نافا: بلغة فلاحى مصر هو النير، والنير خشبة عريضة توضع فوق عنق الثورين لجر المحراث. معاجم المعانى الجامع عربى - عربى متاح في:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

(١٣٥) شوما: خشب صلد يصنع منه عدد الآلات.

معاجم المعانى الجامع عربى - عربى متاح في:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

(١٣٦) السيلين: هى من القرى القديمة التابعة لمركز سنورس، واسمها القديم منشاة فانو، وقد اختفى اسم فامو من تاريخ ١٧٢٣هـ / ١٥٢٢م، وقيد زمامها باسم السيلين.

محمد رمزى. المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣- ص: ١١٠.

(١٣٧) ابشواى الزمان : كانت في البداية بلدة من البلاد الصغيرة، اسمها الأصلى أبشيه، وهى من القرى الصغيرة من قرى الفيوم بمصر، واختلفت طريقة كتابتها ففي معجم البلدان كتبت أبشيه الزمان وفي الخطط التوفيقية وردت بشواى الزمان محمد رمزى. المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣- ص: ٧١

ومع زيادة عدد السكان وزيادة العمران في الجهات الواقعة غرب الفيوم مديرية- محافظة- الفيوم المراكز، وبعد هذه البلاد عن المراكز الإدارية مما يدعو سكانها يتحملون مشاق الانتقال صدر قرار من وزير الداخلية بإنشاء مركز رابع بالفيوم يسمى

(^{١٤٧}) طمية: من البلاد القديمة التابعة لمركز سنورس، وتقع في بحرى الفيوم، وعرفت بمدينة البطس، وتغير اسمها في تربيح ١٧٢٣هـ/ ١٧٢٢م فوردت باسم طمية نسبة إلى الحوض الزراعى الذى كان يجاور سكنها، وكان يعرف بحوض الطمية ثم حرف الاسم إلى طامية، وهو الاسم الحالى الذى ظهر في تاريخ عام ١٢٣٠هـ/ (١٨١٤-١٨١٥).

محمد رمزى. المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣-ص ١١٣ (^{١٤٨}) بتى عثمان: من البلاد التابعة لمركز سنورس التابع للفيوم، ووردت في تاريخ ١٢٧٠هـ/ ١٨٦٠ في جدول الداخلية بتى عثمان.

المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣-ص ١١٨ ومن الواضح أنه الاسم الذى عرفت به وهو الموجود في الوثيقة.

(^{١٤٩}) المقاتلة: من القرى القديمة التابعة لمركز سنورس التابع للفيوم، اسمها القديم "مقطول"، ووردت في كتاب قوانين الدواوين باسم "مقطول"، وحرف اسمها في العصر العثمانى فوردت في تاريخ ١٢٣١، وفي كتاب وصف مصر.

نفسه: ق: ٢: ج: ٣-ص ١١١.

(^{١٥٠}) الزحافة: هى قطعة من الخشب تكون في الغالب جزء من جزع نخلة يقف عليها الفلاح ويجرها ثوران، تستعمل في تمهيد الأرض بعد حرثها وتنعيمها.

أحمد أحمد الحتة (١٩٥٠). المرجع السابق. - ص ١٤٢.

(^{١٥١}) بهمو: من القرى القديمة التابعة لمركز سنورس التابع للفيوم، واسمها القديم "بيها ألولى"

إلى الأمام جاعلا قطعة اللوح مكفية إلى الأرض فتأخذ في سيره طبقة خفيفة من الطين وتطرحها أمام الرجل إلى الأمام فيتغطى بها الحب ويصير في جوف الأرض فينمو إلى أن يستوى ولا يحتاج إلى شئ من الماء أو الخدمة بالكلية غير الحصاد عند نضوج الزرع.

جرجس حنين (١٩٠٨). المرجع السابق. - ص ١٣ (^{١٤٣}) مقود جمل: وهو الحبل الطويل الذى يشد بشكيمة رسن - الحبل - الفرس أو الناقة فتقاد به. وغالباً ما يكون مغزولاً ومجدولاً من الصوف وقد يكون من الوبر، وقد يكون سريرة قطن. فإن مقود الفرس يختلف عن مقود البعير، لان مقود رسن البعير يتكون من حبل واحد، أما مقود الفرس فإنه مزدوج، أي يتكون من حبلين متساويين يكون احدهما من يمين رقبة الفرس فإنه مزدوج، أي يتكون من حبلين متساويين يكون احدهما من يمين رقبة الفرس. وتجتمع أطرافهما في يد راكمها ليسهل عليه التحكم في توجيهها يمنه ويسره كما يريد. متاح في:

<http://www.bnyhajr.com/vb/bnyhajr5308>

(^{١٤٤}) أطسأه: من البلاد القديمة التابعة لمركز أطسأ بالفيوم، وقد وردت في معجم البلدان لابن ممتى باسمها الحالى، وهى قاعدة مركز أطسأه من عام ١٨٩١، ولا زالت تعرف بهذا الاسم حتى اليوم

محمد رمزى. المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣-ص ٨١ (^{١٤٥}) شدموه: من قرى مصر القديمة التابعة للفيوم وتتبع مركز إيشواى.

المرجع السابق: ق: ٢: ج: ٣-ص ٨٥

(^{١٤٦}) جرافتان: أنظر قصابه.

(^{١٥٣}) قصر رشوان: من البلاد الحديثة التابعة لمركز سنورس التابع للفيوم، وهي نسبة إلى منشأها رشوان أغا بن عبدالله من الملتزمين السابقين على عهد محمد علي.

محمد رمزي. المرجع السابق: ق: ج ٣-ص ١١٨
(^{١٥٤}) بوص: هونبات من فصيلة النباتات النجيلية وعلى هيئة القصب والغاب.

[/www.almaany.com/ar/dict/ar-ar](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)

(^{١٥٥}) دار الوثائق القومية: محكمة بني سويف الشرعية: كود السجل ١٧١١-٠٠-١١٢: ص ٢٨: وثيقة رقم ٣

وهي تعنى قرية العنب، وهي بأقليم مشهور بزراعة العنب.

محمد رمزي. المرجع السابق: ق: ٢: ج ٣-ص ١١١
(^{١٥٦}) فلاق نخيل: فَلَقَّ الشيء شقه يقال فلقه فانْفَلَقَ و تَفَضَّلَقَ وفي رجليه فُلُوْقٌ أي شقوق ويقال من فَلَقي فيه بسكون اللام و الفَلَقُ بفتحين الصبح بعينه يقال فَلَقي أصبح فالفَقُّ وقوله تعالى: { قل أعوذ برب الفلق } قيل هو الصبح وقيل هو الخلق كله.

الرازي (محمد بن ابى بكر بن عبد القادر الرازي ت٦٦٦)(١٩٩٠). مختار الصحاح / دراسة وتعليق عبد الفتاح البركاوى-. بيروت: دار المنار.. ص ٢٣٨ والمقصود شق جذع النخيل.

